مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر

أخبار المركز

السنة الحادية عشرة: العدد السابع والخمسون - ذو القعدة ١٤٣٤هـ - سبتمبر ٢٠١٣م

الوفاء لزايد

في يوم العمل الإنساني الإماراتي

زايد ... دولة في رجل

التقادم الرقمي ...

المشكلة والحلول الفنية المقترحة

أنشطة صيف ٢٠١٣ ...

من نفائس المسكوكات الإسلامية

❖ دينار مخلد بن كيداد

ضُرب هذا الدينار في عهد مخلد بن كيداد الذي اشتهر بلقب (صاحب الحمار).

كُتب على هامش الوجه الأيمن:

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بالقيروان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

وفي الوسط كُتب :

ربنا الله، لا حكم إلا لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحق المبين.

وكتب على الوجه الأيسر في الهامش الأول:

الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون.

وعلى الهامش الثاني كُتب:

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وكتب في الوسط:

العزة لله محمد رسول الله خاتم النبيين.

❖ من مجموعة
عبد الله بن جاسم المطيري

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد

9
فن التعامل مع الجمهور

22
عبدالرحمن السميط

زيارات خارجية	4
دورات	6
محاضرات	8
تكريم	10
زيارات	11
جديد إهداءات المركز	14
رحلة القلم	16
العملات المستخدمة في الإمارات	18
تاريخ الاستشراق في روسيا	20
نظرات في كشف الظنون	24
علماء من المغرب	30

يسرنا تواصلكم

ص.ب:٥٥١٥٦ دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٦٠٧٤٦٠٠ / ٢٦٢٥٩٩٩ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٦٩٥٠ ٢٦٩ ٤ ٩٧١+
البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org

افتحوا صفحات التاريخ !

في مشهد ما تستوقفك صورة قديمة، أو خبر ما، فتبتسم، ثم تستحضر ذاكرتُك لذةَ الصوت والصورة، وربما تستنشق حتى بعض الرائحة التي كانت، وفي مشهد مماثل وأنت تقلب صفحات مجلة أو جريدة تقرأ عيناك تاريخا ما ، فتعيد قراءته بلهجة أخرى، وكأنك تتنفس اللحظة التي رُصفت فيها أرقامه ، وقد يقودك تأملك له إلى تمثل الأخبار والصور المرتبطة به، فتفتح لك باباً من أبواب المعرفة حول هذا التاريخ لم يكن فتح من قبل.

إن كل باحث يعد بحثا أو يؤلف كتابا لا بد أن يتبادر إلى ذهنه قائمة بالكتب التي سيستقي منها معلوماته ، والباحث الجيد يحرص على تنويع المصادر التي يستعين بها في تأليفه، وحولنا من المصادر ما يغنينا، ويضيف إلى كتاباتنا، وربما يغير حقيقة متوارثة أو معلومة متداولة.

وهذه المصادر المتنوعة منها: الكتب المطبوعة، والكتب المخطوطة، والوثائق، والدوريات، والوسائط السمعية والمرئية، وكذلك التراث العمراني، والمصدر الجميل للتاريخ، وهم كبار السن من الرواة!

وكل هذه المصادر التي ذكرناها مهمة للباحث، ولكنا نخص الدوريات بالاهتمام، ونذكِّر الباحثين والمطلعين بأهمية العودة إلى الدوريات القديمة التي تعد في عصرنا الحالي وثيقة شاهدة على مجريات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها. ذلك أنها توثق للحدث فور وقوعه مع ما يرافقه من صور شخصيات وأماكن لعلنا بأمس الحاجة إليها، فيصبح لدينا أرشيف متنوع قد لا نجده في مكان آخر. وثمة كثير من الحقائق والوقائع لا تُوثق أو تُدقق إلا من خلال الرجوع لهذه الدوريات، ورب شخصية من الشخصيات أجهدنا البحث عن صورة لها ، ولم تسعفنا بها سوى جريدة أو مجلة حملت بين طياتها اسم هذه الشخصية وصورتها . أضف إلى ذلك أنك تستطيع دراسة المجتمع في فترة ما من خلال رصد ما كان ينشر في تلك الفترة في الدوريات، وما كان يظهر فيها من إعلانات تجارية، وما كان يرسمه فنانو الكاريكاتير فيها من رسوم تعالج ظواهر معينة فشت في المجتمع.

وانطلاقاً من اهتمام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بهذا الجانب فقد وفر للباحثين عدداً من الدوريات المحلية والعربية والعالمية يجد الباحث فيها لذة البحث في الحياة الماضية، وقد أقام المركز بمناسبة اليوم الوطني لدولة الإمارات معرضاً عن تاريخ الاتحاد في الدوريات القديمة، واستخرج ما فيها من أخبار متعلقة بالحدث، فأضاف إلى المشهد صوراً ووثائق وأخباراً وأسماء جعلت للاحتفال نكهة أخرى ... فلنفتح صفحات التاريخ ولنقف كثيراً!

شيخة المطيري

ذكرى زايد

لن نقول ذكرى وفاة زايد أو رحيل زايد، بل هي ذكرى زايد العطرة، ذكرى من رزقه الله تعالى حب الناس، ذكرى من طرق أبواب الخير، فكان له من كل باب نصيب، ذكرى من سمت أخلاقه، وساد الناس بحلمه، فجمع الله به الكلمة. ومن جميل صفاته وشمائله ما قاله الشاعر حمد بن خليفة أبو شهاب رحمه الله تعالى:

الجـودُ والمجـدُ والـتـاريـخُ والأدبُ ... والشعبُ والشعرُ والأقـلامُ والكتبُ

سـرورُهـا بـكَ حُـبٌّ لا يحيـط بـه ... وصفُ البليغ ولا الأمثـالُ والخطبُ

شاهدتُ بعضَ الذي شاهدتَهُ فَهَمَى ... دمعُ السـرورِ على الخـديْـنِ ينْسكبُ

وللـسـرور كـمـا للـحـزن أَدْمُـعُـهُ ... مِـنْ أَنْـعُـمِ اللهِ هـذا المنظرُ العَجَبُ

لم يـبْـقَ شيخٌ ولا طفلٌ ولا امـرأةٌ ... تقاسمَ الحبَّ فيكَ العُجْمُ والعربُ

والحـبُّ، ليس كمثل الحـبِّ منزلة ... ما المالُ ما الجاهُ دون الحبِّ ما الذهبُ ؟

لـوْ أنّ مـنْ خُلقوا للحبِّ قـدْ صدقوا ... لم يـبْـقَ ظـلـمٌ ولا حـقـدٌ ولا غضبُ

فـإن أحـبـك هـذا الـنـاسُ واتجـهـتْ ... لـكَ القلوب فـأنت الأصـلُ والسببُ

تـوّجْـتَ حُـبَّـكَ بـالإحـسـان تَـكـرمـةً ... فضـلاً وبـذلاً ونُـبْـلاً فـوقَ مـا يجبُ

مِنْ وحَّـدَ الشملَ بالجهدِ العظيمِ ومَنْ ... أعطى الجزيلَ ولمْ يَمْنُنْ بما يَهَبُ

ومـنْ بَـنَـى دولـةً بـالـعـدلِ قـائـمـةً ... يحدو بها الحبُّ لا الهنديةُ القضبُ

فـلا سـجـونٌ ولا كـبْـتٌ ولا ضَـعـةٌ ... ولا مـؤاخـذةٌ إلا بمـا كَـسـبُـوا

مَنْ حوّل الأرضَ من وَحْلٍ ومن مَدَرٍ ... رمـالـهـا بـوقـودِ الـشـمـسِ تَـلْـتَـهِـبُ

إلى نـخـيـلٍ وأشـجـارٍ وفـاكـهـةٍ ... قُـطـوفُـهـا الـتـينُ والأعـنـابُ والرطبُ

ومـنْ تَـبَـنَّـى قضايا الـعـربِ قاطبةً ... والمسلمين، نَـأَوْا عـنّـا أو اقـتـربـوا

ومـدَّ كـفًّـا بـفـيْـضِ الـخـيـرِ مُـتـرعَـةً ... أعطتْ فأَغْنَتْ فَحَيّا فيضَها العربُ

سُـرَّتْ بِـعَـوْدَتِـكَ الأوْطـانُ وابتهجتْ ... شُعوبُها وشَـداكَ الطائرُ الطربُ

شـعـراً تـخـيَّـرَهُ قـلـبٌ، وبـاركَـهُ ... فَـهْـمٌ، وشـارك في تَـنْـظيمِـه الأَدَبُ

مِـنْ كُـلّ قـافـيـةٍ بـالـحـب مُـفْـعَـمـةٍ ... عـصـمـاءَ مـا شـابـهـا زيـفٌ ولا كَـذبُ

فـالـحـمـد لله مـا أولاكَ مِـنْ نِـعَـمٍ ... والحـمـد لله زالَ الـشّـرُّ والـوَصَـبُ

وعِـشْـتَ يـا زايـدٌ ذُخـراً لأمَّـتِـنـا ... تَعْلو بِـذِكْـرِكَ في عَـلـيـائِـهـا الـرُّتَـبُ

يوم زايد
للعمل الإنساني

وزير البيئة وسعيد الرقباني في المعرض

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وزارة البيئة والمياه احتفالها بيوم زايد للعمل الإنساني ، وذلك في التاسع عشر من شهر رمضان ، الموافق ١٩ رمضان ١٤٣٤هـ ، الموافق ٢٨ يوليو ٢٠١٣ ، وقد صادف الذكرى التاسعة لرحيل الشيخ زايد آل نهيان رحمه الله، وأقيم الحفل برعاية وحضور معالي الدكتور راشد أحمد بن فهد ، وزير البيئة والمياه، الذي أكد أن يوم زايد للعمل الإنساني الإماراتي يأتي تخليدا لذكرى انتقال فقيد الإمارات والإنسانية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى جوار ربه، ويبعث برسالة حب ووفاء إليه ، وهو أقل ما يمكن تقديمه لفقيد الأمة !

ورحب ابن فهد خلال البرنامج بمعالي سعيد بن محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية السابق والمستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الفجيرة، ورئيس مجلس إدارة جمعية الفجيرة الخيرية باعتباره أحد قادة العمل الحكومي ورائدا من رواد العمل الخيري والإنساني في الإمارات، وقد تحدث معاليه عن تجربته في العمل الخيري والإنساني في الإمارات وآفاق تطويرها.

وتضمنت مشاركة المركز خلال الاحتفال عرض فيلم عن الشيخ زايد طيب الله ثراه ، يكشف عن مآثره الإنسانية وأعماله الخيرية، مع معرض صور الشيخ زايد الذي افتتحه وزير البيئة ومعالي سعيد الرقباني ، وفي ختام الاحتفال كرم وزير البيئة والمياه المركز بدرع يوم زايد للعمل الإنساني.

زايد
.. دولة في رجل

من المحاضرة (زايد... دولة في رجل)

شارك المركز بفعاليات يوم العمل الإنساني في ذكرى وفاة المغفور له - بإذن الله تعالى - صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وذلك صباح الأحد ١٩ رمضان ١٤٣٤ هـ، الموافق ٢٨ يوليو ٢٠١٣ م، مع هيئة تنمية في دبي بتقديم محاضرة بعنوان (زايد... دولة في رجل)، قدمتها شيخة المطيري، رئيس قسم التراث الوطني، وتحدثت فيها عن نشأة الشيخ زايد - رحمه الله - وتعليمه واهتمامه بالقرآن والحديث والسيرة النبوية، وعنايته البالغة بالشعر، وحضوره مجلس والده - رحمه الله - وتعلمه منه كثيرا من الخصال التي هيأته فيما بعد لتقلد مقاليد الحكم في العين . كما ذكرت دور الشيخ زايد - رحمه الله – في بناء الإنسان في مدينة العين والمشاريع التي أقامها فيها من مستشفى ومدارس وأسواق، وفتحه مجلسه للجميع، وحسن استماعه إليهم، وتلبيته متطلباتهم.

ثم عرضت لفترة حكمه لأبو ظبي من أول عام ١٩٦٦ م ، وركزت على اهتمامه بالأطفال، وذوي الاحتياجات الخاصة، والمرأة ، وذكرت نماذج من أقواله المأثورة في حقهم، وأبانت عن اجتهاده في توفير الخدمات المناسبة لهم.

حضر المحاضرة كل من سعادة ناصر الشامسي، مدير تنمية، ونورة البدور، وعدد من موظفي الهيئة. وقد أدار المحاضرة الأستاذ فهد المعمري، وقدم عددا من قصائد المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه.

زيارة النادي الأدبي في المدينة المنورة وجامعة الإمام محمد بن سعود

قام وفد سعودي من النادي الأدبي بالمدينة المنورة وجامعة الإمام محمد بن سعود يوم الخميس ٢٠١٣/٩/١٢م بزيارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في إطار جولة لزيارة المؤسسات الثقافية والتعليمة في الإمارات، ضمّ الوفد كلا من الدكتور عبد الله العسيلان، رئيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة، وهو أديب ومحاضر مهتم بالتراث وبتحقيق المخطوطات، والشيخ محمد ناصر العبودي ، الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي سابقا ، والأستاذ الدكتور محمد المشوح في جامعة الإمام محمد بن سعود .

وكان في استقبال الوفد سعادة جمعة الماجد رئيس المركز الذي رافقهم بجولة تعريفية لأقسام المركز، تعرفوا خلالها على دور المركز في حفظ التراث الإنساني ، حيث يعمل قسم المخطوطات على جمع صور المخطوطات من مكتبات العالم وفهرستها وتوفيرها للباحثين والدارسين، وقسم الحفظ والمعالجة والترميم ، الذي يعد من أبرز معامل الترميم على مستوى المنطقة، وقسم التراث الوطني ، وهو القسم المختص بجمع الأوعية الثقافية الخاصة بالإمارات العربية المتحدة والدراسات والمقالات المتعلقة بها .

وفي نهاية الزيارة شكر الدكتور عبد الله العسيلان رئيس الوفد سعادة جمعة الماجد على الدور المميز الذي يقدمه المركز في خدمة العلم والثقافة وحفظ التراث الإنساني، والمستوى الرفيع الذي وصل إليه خلال فترة قصيرة ليضاهي المراكز العالمية .

زيارات رسمية ملتقى الإبداع الثقافي السعودي يزور المركز

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وفد ملتقى الإبداع الثقافي القادم من المملكة العربية السعودية برئاسة الفنان التشكيلي عبد العظيم الضامن، يوم الأربعاء ٢١ أغسطس ٢٠١٣م. وقد ضم الوفد ١٧ ناشطة ثقافية قدمن من مختلف المحافظات السعودية.

تعرف الوفد خلال الزيارة على أقسام المركز المتعددة، ورؤية المركز ورسالته الثقافية، وقاموا بجولة تفصيلية اطلعوا خلالها على موجودات قسم التراث الوطني من مكتبة الشعر الإماراتي، ومكتبة النخلة، والمعارض الدائمة. وفي قاعة خدمة الباحثين وقف الوفد على تفاصيل الخدمات الإلكترونية للمراجعين، وكيف أن الكتاب يسافر للباحث، حيث يبذل المركز جهده ووسعه لتوفير المراجع للباحثين بشتى الطرق والوسائل.

وأما ملتقى الإبداع فتكمن فكرته في تعزيز العلاقات الإنسانية بين الشعوب والتواصل ونشر ثقافة المحبة والسلام، وجاء ملتقى تواصل لهذا العام ليسجل عنوان الثقافة للجميع، فكانت مدينة الشارقة ودبي محط الاختيار للزيارة. في نهاية الزيارة شكر الوفد مركز جمعة الماجد على حفاوة الاستقبال، وقام الفنان عبد العظيم الضامن، مدير ملتقى الإبداع الثقافي بتقديم درع تذكاري تكريما للمركز على دوره الرائد في حفظ التراث الإنساني.

علماء أفغانستان يزورون المركز

قام وفد علمي من أفغانستان يوم الاثنين ٢٠١٣/٩/١٦ بزيارة إلى المركز، تكون من ١٨ عالما من علماء أفغانستان يمثلون مختلف المحافظات فيها، وترأس الوفد الملا جانباز سرفراز، المستشار الثقافي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في أفغانستان، ورافق الوفد أيضا فضل الله ممتاز، مستشار الإعلام لوزارة الجاليات الأفغانية في الخارج. وتهدف الزيارة - كما صرح فضل الله ممتاز - إلى الاستفادة من خبرات المؤسسات الثقافية والتعليمية في الإمارات للنهوض بشؤون الثقافة والتعليم في أفغانستان، وذلك لما توليه المؤسسات الحكومية والخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة من اهتمام كبير بالتعليم والثقافة، وكان في استقبال الوفد سعادة جمعة الماجد رئيس المركز، حيث رحب بالضيوف، وتناول معهم العديد من القضايا المهمة، فقد شدد سعادته على تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، وأهمية التعليم ونشره خصوصا تعليم المرأة، وأهمية المحافظة على التراث لا سيما المخطوطات الكثيرة المنتشرة في أفغانستان، والتي تحتاج إلى عناية واهتمام، وأبدى استعداد المركز لتدريب فنيين من الجهات الرسمية في أفغانستان على كيفية حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات من خلال الدورات المتخصصة التي يعقدها المركز كل عام.وفي نهاية الزيارة شكر الوفد جمعة الماجد على حسن الاستقبال، وعلى الفوائد الكبيرة التي استفادوها من زيارتهم، وأشادوا بدور المركز في حفظ التراث الإنساني، وقدموا هدية تذكارية لجمعة الماجد عبارة عن سجادة أفغانية من صنع يدوي،

مركز جمعة الماجد يبني جسور تعاون ثقافي مع المكتبات التركية

مندوبا عن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث قام الدكتور بسام داغستاني رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم في المركز بزيارة لجمهورية تركيا في الفترة من ١٨ إلى ٢٥ أغسطس ٢٠١٣م بهدف تعزيز العلاقات الثقافية والاتفاقيات الموقعة بين المركز وعدد من المكتبات المهمة في تركيا.

التقى الدكتور بسام عددا من المسؤولين في العديد من المكتبات التركية في كل من مدينة قونيا ومدينة إسطنبول، منهم مدير عام مؤسسة مخطوطات تركيا البروفيسور محيي الدين ماجد، ومديرة مكتبة ملتا، ومدير مكتبة متحف مولانا جلال الدين الرومي، ومدير المكتبة المركزية في مدينة قونيا.

وجرى الاتفاق بشكل مبدئي على قيام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتقديم خبرات فهرسة المخطوطات العربية للمكتبة السليمانية، وكذلك الإشراف العلمي والتدريبي على تنظيم دورة في ترميم المخطوطات في تركيا في شهر أكتوبر القادم، تضم جميع خبراء مكتبات تركيا في مجال حفظ

ومعالجة وترميم المخطوطات، ويأتي هذا النشاط امتدادا لتعاون سابق، حيث قام مركز جمعة الماجد بتأسيس مخبرين متكاملين للترميم في كل من المكتبة الوطنية في أنقرة والمكتبة المركزية في قونيا.وقد تحدث البروفيسور محيي الدين ماجد عن أهمية التعاون بين المركز والمكتبات التركية، ومدى إسهامه في معالجة وترميم وحفظ كل كتاب مخطوط أو مطبوع من التلف والضياع، كما أشاد بدور المركز الرائد في تعميم التقنيات الحديثة في ترميم المخطوطات في تركيا.

التميز في كتابة التقارير والمراسلات الإدارية

نظم المركز يوم الأربعاء ٢٠١٣/٨/٢٨ ورشة عمل بعنوان (التميز في كتابة التقارير والمراسلات الإدارية)، قدمها المدرب والمستشار الأسري سعيد عبيد بالليث، المدير التنفيذي لمجلس أولياء الأمور بالمنطقة الوسطى، وحضرها ٧٠ متدربا من القطاع الحكومي والخاص.

دارت محاور الورشة حول تحديد عناصر وأجزاء وأشكال التقارير الإدارية والرسائل والمذكرات، وتطبيق خطوات إعداد تقرير إداري جيد وكتابة رسائل فعالة، وتطبيق المهارات الفنية في إعداد وتصميم التقارير والمراسلات، والتعرف على المهارات والقواعد اللغوية في كتابة المراسلات المختلفة.

وكان الهدف من الورشة تنمية مهارات الموظفين في كتابة وصياغة المراسلات الإدارية من خلال تنسيق الرسالة، وتوحيد كتابة المسميات، والتعرف على الأخطاء الكتابية الشائعة في الرسائل والتقارير.

وقد أثنى المتدربون على الورشة التدريبية والمادة المقدمة فيها، وأشادوا بأداء المدرب المتميز.

وفي نهاية الورشة التدريبية كرم المركز المدرب سعيد عبيد بالليث على دوره الفعال في تقديم وإنجاح الدورة، بالإضافة إلى تعاونه المستمر في دعم أنشطة المركز التدريبية التي تخدم المجتمع المحلي، وتسهم في نشر الثقافة على مستوى الدولة.

دورة متقدمة في برامج أوفيس ٢٠٠٧

أقام المركز دورة عملية متقدمة في عدد من برامج أوفيس ٢٠٠٧ وهي (وورد، إكسل، بوربونت)، حضرها عدد من الموظفين، وعدد من المتدربات ضمن برنامج التدريب الصيفي الذي تقيمه مجموعة الماجد كل عام .

قُدمت الدورة في الفترة من ٢٤ – ٣٠ يوليو ٢٠١٣م، وقد ركزت على الجوانب الخفية والأدوات المتوفرة في هذه البرامج ، والتي يحتاج إليها المستخدم ، ولكنه لا يعرفها . وتميزت بالجانب العملي ، فكان لكل متدرب جهاز كمبيوتر محمول يقوم بالتطبيق المباشر عليه .

فن الإيتيكيت العام

إحياءً للذوق السليم، وتذكيراً بالعادات والآداب العربية والإسلامية العريقة، وتعريفاً بالآداب الإنسانية الحديثة، نظّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دورة تدريبية بعنوان (فن الإيتيكيت العام) يوم الأربعاء ٤ سبتمبر ٢٠١٣م. قدّمها الأستاذ سيف المعيلي، رئيس قسم المراسم بديوان حاكم الفجيرة، والمدرب المتخصص في التنمية البشرية.

حضر الدورة ٧٨ متدرباً ومتدربة من العديد من الجهات الحكومية والخاصة منها بلدية دبي، وبريد الإمارات، ووزارة البيئة والمياه، وهيئة الطرق والمواصلات، ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، وهيئة صحة دبي والمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وبلدية الشارقة، وجامعة عجمان، وغرفة تجارة وصناعة الفجيرة وغيرها.

كان من أهم أهداف الدورة إكساب المشاركين فنون الإتيكيت العام وكيفية تطويعه لخدمة عملهم، وتوعيتهم بأفضل أساليب التعامل الاجتماعي، وتمكينهم من التعرف على فن الإيتيكيت الدولي.

بدأ المعيلي بنبذة تاريخية عن الإيتيكيت ونشأته وأنواعه، وما جاء من فنون الإيتيكيت في الإسلام، ثم ركّز على فن الإيتيكيت في العلاقات الاجتماعية، وذكر منها إيتيكيت الضيافة وتناول الطعام، وإيتيكيت المشي والحركة والجلوس.

وقال : إن من الأخطاء التي يجب تجنبها أثناء تناول الطعام توجيه انتقادات على كيفية تحضير الأطعمة، والضغط على الفاكهة للتأكد من نضجها، والأكل بشراهة، ووضع نواة الفاكهة في الطبق... وغيرها.

وفي سؤال للمتدربين عن رأيهم وانطباعهم عن الدورة يقول السيد إسلام الشيوي، من المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة: إن مجال عملي يرتبط بفن الإيتيكيت العام، فقد مثلت لي هذه الدورة عدة عوامل إيجابية من شأنها أن ترتقي بالخبرات والمعارف العامة التي نحتاج إليها في تعاملنا اليومي، مثل آداب المصافحة وحضور الولائم وغير ذلك.

في نهاية الدورة التقى سعادة جمعة الماجد رئيس المركز بالمدرب سيف المعيلي، وشكره على أدائه المتميز وتطوعه لتقديم هذه الخبرات لجمهور واسع من الناس بما يساهم في الارتقاء بالذوق العام للمجتمع.

مركز جمعة الماجد ينظم يوما للتبرع بالدم لموظفيه

تحت شعار (لنجعل التبرع بالدم ثقافة في حياتنا) نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الاثنين ٢٠١٣/٧/٨ بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم بالشارقة يوما للتبرع بالدم لموظفيه وموظفي مجموعة الماجد، وبرعاية من شركة الماجد للسيارات - كيا.

وقدمت الدكتورة مي ياسين رؤوف المدير الطبي لمركز خدمات نقل الدم والأبحاث الشكر الجزيل للمركز على تعاونه الدائم وجهوده المثمرة لإنجاح البرامج الصحية، ودعمه لبرامج نقل الدم، والمرضى المحتاجين له.

وقد شارك أكثر من خمسين موظفا وموظفة في عملية التبرع بالدم، ويأتي هذا الحدث في إطار مساهمة المركز في النشاطات المجتمعية ؛ تحقيقا لرسالته الداعمة لخدمة المجتمع المحلي.

وتوجهت إدارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالشكر لمركز نقل الدم والأبحاث التابع لوزارة الصحة على تعاونه

واهتمامه بالحملة التي نظمها المركز، وعلى قدومه إلى مقر إدارته عبر حافلة مجهزة تحمل شعار (كل من يتبرع بدمه بطل)، وهو الشعار الذي رفعته الحملة بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالدم، والذي صادف يوم ٢٠١٣/٦/١٤، وكُرم فيه المركز على تنظيمه حملات التبرع للسنة الرابعة على التوالي.

مركز جمعة الماجد يشارك في مجلس سالم النعيمي حول دور المؤسسات الثقافية في احترام القانون

ضمن فعاليات مكتب ثقافة احترام القانون التابع لسمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، استضاف معالي السيد سالم بن أحمد النعيمي مستشار الشؤون التعليمة والخيرية لصاحب السمو حاكم عجمان المجلس الرمضاني الثقافي، وذلك مساء الأحد ٢٨ يوليو ٢٠١٣م. وقد ضم المجلس نخبة من رجال القانون والشرطة والباحثين في التراث والمثقفين والإعلاميين، وزانهم عدد من كبار السن ممن يعدون الثروة الحقيقية والمصدر الأساسي للعادات والتقاليد والأعراف في الإمارات.

أدار الحوار في المجلس الدكتور والإعلامي علي سنجل، وقسمه إلى ثلاثة محاور : المحور الديني، وعلاقة العادات والتقاليد بالقانون، والتعايش في مجتمع دولة الإمارات.

وقد شاركت شيخة المطيري رئيسة قسم التراث الوطني من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بمداخلة ضمن المحور الثاني من الحوار، وهو العادات والتقاليد، وتحدثت عن أهمية تعزيز علاقة الآباء بالأبناء، ووجوب حرص الآباء على نقل تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا إلى أبنائهم من خلال التجمعات الأسرية التي يذكر فيها الآباء تاريخ المناطق التي ينتمون إليها وأهم شخصياتها، ويركزون على مواقف هذه الشخصيات التي من شأنها أن تكون قدوة صالحة للأبناء. كما شددت على تعميق مفهوم المسؤولية لدى الجيل الجديد من خلال إشراكهم في الأعمال والإشادة بما يقومون به، وزرع التعلق بالتراث في نفوسهم وعدم حصره في المناسبات !

وفي ختام المجلس أجمع الحضور على بعض التوصيات رأوا رفعها إلى الجهات المسؤولة.

مرحبا بالمهاجر

نظم المركز محاضرة بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك قدمها الدكتور عمر عبد الكافي، المستشار الثقافي لجمعة الماجد، بعنوان (**مرحبا بالمهاجر**)، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٧/٩، حضرها عدد من الموظفين والمهتمين.

بدأ الدكتور عمر بتفسير كيف يعتبر رمضان مهاجرا ؛ وذلك لكونه يزورنا مرة في العام، هذا من جانب، ومن جانب آخر كيف يدفعنا لهجر ما تعودته النفس من استرخاء وميل للمعاصي، فقد ارتبطت نفوسنا فيه بهجرة بعض الأمراض النفسية من الغيبة والنميمة والكذب وقت الصيام، فتنضبط نفوس الناس لا شعوريا فيه، وتمتنع عن الوقوع في هذه الآفات، وأكد الدكتور على أهمية استقبال رمضان واستغلال الأجواء الروحانية التي يخلقها، والاستفادة من إقبال النفوس على الله من خلال

حسن اختيار الأشخاص الذين يضيفون إلى أرصدتنا الإيمانية.

وركز عبد الكافي على تعويد النفوس وخاصة في بداية الشهر على الإقلاع عن المسلسلات وضياع الأوقات، وذلك بحسن الترحيب بالضيف المهاجر، ومع أن المهاجر راحل يحتاج للوداع لا الترحيب، فإن هجرة رمضان محببة ؛ لأنها على وعد بالعودة كل عام !

العادات والتقاليد القديمة في الإمارات

بالتعاون مع نادي دبي للرياضات الخاصة قدمت الأستاذة شيخة المطيري مساء الخميس ٢٥ يوليو ٢٠١٣م محاضرة بعنوان (العادات والتقاليد القديمة)، وذلك ضمن إطار برامج الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي ينظمها النادي خلال شهر رمضان المبارك. وقد شارك في الفعالية ما يزيد على مائة منتسب ومنتسبة للنادي، وبحضور عدد من أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية.

تمثلت الفعالية في عرض مجموعة من الصور التراثية التي تمثل الحياة قديما في الإمارات، وتصور الحياة التعليمية والبحرية والاجتماعية فيها، وقد تفاعل الحضور مع الصور المعروضة، ودارت نقاشات ثرية حول ما تمثله تلك الصور، وما تكشف عنه من أنماط الحياة قديما في الإمارات.

فن التعامل مع الجمهور

نظّم المركز يوم السبت ٢٨ سبتمبر٢٠١٣م محاضرة بعنوان (فن التعامل مع الجمهور)، قدمها الأستاذ محمد صالح بداه العوضي (أبو عايدة)، وحضرها جمهور من المهتمين، من إمارات متعددة وجهات حكومية وخاصة مختلفة.

ركز أبو عايدة على كيفية التعامل مع الآخرين سواء في البيت أو في العمل أو في أي مكان آخر، ونبه على فوائد إتقان فن التعامل مع الجمهور من الناحية النفسية والناحية المادية، وبيّن كيفية توظيف لغة التفكير والعاطفة ولغة الجسد في فن التعامل مع الناس. وذكر أنه لا بد لموظف خدمة الجمهور من الاطلاع على كتب علم النفس وعلم الاجتماع، والإتيكيت والبروتوكول،والبرمجة العصبية، ولغة الجسد، والاتصال، والبارسيكولوجي (ونعني بها القدرة على استكشاف المجهول).

شرطة دبي تكرم مركز جمعة الماجد

كرم اللواء خميس مطر المزينة، القائد العام لشرطة دبي بالنيابة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في الحفل السنوي لتكريم الفائزين في المسابقات الرمضانية في دورتها الثانية والثلاثين، والذي نظمته الإدارة العامة لخدمة المجتمع التابعة لشرطة دبي يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٨/٥ في نادي ضباط شرطة دبي.

ويأتي هذا التكريم في إطار تعاون مركز جمعة الماجد مع شرطة دبي في دعم فعالياتها المجتمعية والثقافية والإهداء والتبادل للإصدارات والكتب المتنوعة، وإقامة المعارض

التي كان من آخرها معرض مكافحة المخدرات في التراث الإسلامي، حيث عرض فيه المركز مجموعة من المخطوطات التي تبين تحريم المخدرات في الشريعة الإسلامية، وكذلك التعاون في إقامة الدورات والمحاضرات، فقد أقامت شرطة دبي دورة في المركز بعنوان (المناهج التطبيقية للبحث العلمي)، قدمها الدكتور يوسف شراب. وقد تسلم التكريم بالنيابة عن المركز السيد أنور الظاهري، مسؤول العلاقات العامة بالمركز.

الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ تكرم مركز جمعة الماجد

كرَّم اللواء محمد عيد المنصوري، مدير الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ في شرطة دبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الأربعاء ٢٥ سبتمبر ٢٠١٣م، وتسلم التكريم نيابة عن المركز أنور الظاهري، مسؤول العلاقات العامة والإعلام.

ويأتي هذا التكريم في إطار التعاون المستمر والمثمر بين شرطة دبي ومركز جمعة الماجد في دعم الأنشطة والبرامج المجتمعية والتدريبية وتبادل الخبرات. وقد أثنى اللواء المنصوري على دور المركز في نشر الثقافة وتنظيم الدورات التدريبية النافعة والمفيدة، كما أثنى على دور رئيس المركز

سعادة جمعة الماجد في دعم مثل هذه الأنشطة وحفظه للتراث الإنساني حتى أصبح المركز يضم اليوم أكثر من ٣٠٠ ألف مخطوط مصور من شتى بقاع العالم.

جاء هذا التكريم على هامش دورة جرى تنظيمها بالتعاون بين المركز وشرطة دبي، قدمها الدكتور حسن قجة، خبير التنمية البشرية، بعنوان (أسس وبناء الشخصية القيادية في الإدارة)، واستمرت لمدة ثلاثة أيام، وحضرها ما يقرب من عشرين ضابطاً من الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ في شرطة دبي.

الكابتن هال بروك من طيران الإمارات
٢٣-٧-٢٠١٣

سعيد أبو ملحة رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام
بمركز الملك عبد الله للحوار الوطني بالسعودية
٧-٧-٢٠١٣

صابر نواز طالب دكتوراه في الأدب الإماراتي من
الهند ١٣-٧-٢٠١٣

واسو شروف صاحب شركة ريجال يهدي صورة
للسيد جمعة الماجد ٦-٧-٢٠١٣

وضاح إبراهيم الرحومي أستاذ التاريخ بجامعة
الموصل ومتخصص بالأنساب ٧-٧-٢٠١٣

وفد من جمعية الزيتونة للتنمية الشبابية في فلسطين
٢٣-٧-٢٠١٣

الباحث يوسف الملا ١٨-٨-٢٠١٣

بهاء الدين الندوي نائب رئيس جامعة دار الهدى
الإسلامية بالهند ٤-٨-٢٠١٣

هداية الله من شركة إيتا
٢٥-٨-٢٠١٣

وفد من الجمعية الإسلامية بالبحرين برئاسة
عبدالصمد علي أحمد ٢٣-٩-٢٠١٣

عائشة عادل متخصصة بالطفولة وحقوق الطفل ومسفرة الغامدي
رئيسة مدارس المبتكرة الصغيرة الأهلية بجدة ٢٤-٩-٢٠١٣

الأستاذ أحمد العبيدلي وسامي عوض من جامعة
بنغازي في ليبيا ١٧-٩-٢٠١٣

الأستاذ شاكر نوري صحفي من مجلة الصدى
١١-٩-٢٠١٣

الباحث محمد عمران تريم
٤-٩-٢٠١٣

الدكتورة افتخار عبد الحكيم من جامعة الأنبار في
العراق ١١-٩-٢٠١٣

د.هيفاء عبد القادر مكاوي أستاذة الآثار والحضارة
الإسلامية في جامعة عدن ١٨-٩-٢٠١٣

سليمان موسى، وهود الحسن من السعودية
٢١-٩-٢٠١٣

محمد سعيد عبدالله اليتيم مسؤول العلاقات العامة في منتدى الرمس ٤-٩-٢٠١٣

محمد مصطفى ندوي رئيس مؤسسة النور التعليمية والخيرية ٢-٩-٢٠١٣

معالي الوزير د.عبدالله بن محمد النعيمي
١٦-٩-٢٠١٣

وفد من جامعة باتنة بالجزائر
٨-٩-٢٠١٣

وفد من طالبات مدرسة الليسيلي
١٩-٩-٢٠١٣

جمعة الماجد يتوسط المشاركات في التدريب الصيفي في مجموعة الماجد ٢٨-٩-٢٠١٣

وفد المدارس الأهلية الخيرية - فرع دبي
٢٨-٩-٢٠١٣

ما تبقى من أدب العميان في الأندلس

جمع وتحقيق: محمد عويد الساير، ومحمود شاكر ساجت.
الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
عدد الصفحات : ٢٢٤ صفحة.

جمع هذا الكتاب تراجم فئة من شعراء الأندلس، لم تمنعهم إصابتهم بالعمى من الإبداع في الأدب والشعر، وقد بلغ عددهم العشرين، فكان لهم أكثر من مائة وسبعين مقطوعة، ضمت ما يزيد على ٨٠٠ بيت من الشعر، تناولت أغلب الأغراض الشعرية. وقد اشترط المحققان لهذا الكتاب أن يكون الشاعر أندلسيًّا من العميان، وجاء الاستثناء لأربعة من أصحاب الدواوين؛ لأن شعرهم مجموع، كما استثنى المحققان الشعراء المغاربة الذين لم يثبت أن لهم أصلا أندلسيًّا، أو أنهم انتقلوا إلى الأندلس، كذلك مَنْ وقع خلاف على أصله. بدأ الكتاب بعد المقدمة بتراجم الشعراء العشرين، ثم الأغراض والاتجاهات الواردة في شعرهم، ثم دراسة فنية مختصرة تبين البحور التي نظمت عليها الأشعار والجوانب البلاغية الواردة فيها.

وفي القسم الثاني جاء مجموع الأشعار مرتبة هجائيًّا على قوافيها، مع ذكر الشاعر، والتخريج والتوثيق لبيت الشعر، ومكان وروده في المصادر، مع بعض الشروح والتعليقات.

وأما القسم الثالث فاشتمل على ما كتبه هؤلاء الشعراء من النثر مثل ابن الحناط، وابن خلصة، وابن الفراء، وابن الصفار.

نبذة من الكتاب ...

"التُّطَيْلي الأصغر: إبراهيم بن محمد التُّطَيْلي، بضم التاء المثناة من فوق، وفتح الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها لام وياء النسبة، أبو إسحاق الضرير. نشأ بقرطبة، وسكن إشبيلية، وكان يعرف بالتطيلي الأصغر، واشتُهر بالشعر بعد أبي العباس التطيلي الأعمى بزمان يسير. لم تورد المصادر أكثر من ذلك ...

(من مجموع الأشعار)

(الجيم)

ابن قسُّوم: (البسيط)

١ – لا يحرجنَّكَ ضيقُ العيش وارضَ به لا بد من سَعة طورا ومن حرج
٢ – واصبرْ لربكَ مهما شدةٌ عرضتْ عند الشدائدِ يأتي الله بالفرجَ

التخريج والتوثيق: السفر السادس من كتاب الذيل والتكملة: ٢٤٦".

طرق القوافل ومحطاتها

دراسة تاريخية وآثارية
تأليف: الدكتور عبد الستار العزاوي.
الطبعة الأولى ٢٠١٣.
عدد الصفحات: ٣٣٠ صفحة.

يتطرق البحث – كما يقول المؤلف في المقدمة – إلى موضع الطرق القديمة ومحطاتها، ومحتويات تلك المحطات، وما تقدمه للمسافرين من حماية للتجار وبضائعهم خلال مرورها ، وكيف كانت تنتقل الأخبار والحوادث.

اشتمل الكتاب على سبعة فصول:

في الفصل الأول أورد المؤلف المعنى اللغوي لمصطلحات تتعلق بالطرق والآثار والأماكن مثل الركية، والجبا، والرس، والفلج، والمنار، وخرمان، وغيرها. كما ذكر ما يرد من أسماء للطرق ، وما تذكره المصادر والمراجع منها. وفي الفصل الثاني بيَّن الأغراض من تلك الطرق، فمنها الأغراض التجارية، ومنها الأغراض الدينية كطرق الحج والعمرة، ومنها الأغراض العسكرية. والفصل الثالث خُصص للطرق البرية من مدينة البصرة إلى المدن الأخرى مثل الكوفة، ومدينة واسط، ومكة، والمدينة، واليمامة، وغيرها. والفصل الرابع جاء فيه الطرق النهرية والبحرية لمدينة البصرة. والفصل الخامس للطرق البرية من مدينة الكوفة. والفصل السادس فيه الطرق البرية من مدينة بغداد. والفصل السابع عن الترميم والصيانة لبعض محطات الطرق.

ويضم الكتاب مجموعة كبيرة من الصور والخرائط التي زادت عن المائة، حيث توثق وتوضح الأماكن والآثار، خصوصا التي ما زالت قائمة إلى يومنا هذا.

نبذة من الكتاب

طريق الفرات وعيون المنطقة: السير على طريق الفرات للقوافل والتنقل بمحاذاة نهر الفرات عن مدينة الكوفة يبتعد ويقترب منه حسب وجود مواقع العيون، غالبية مياه العيون جفت أو نضحت، ومنها التي لا تزال تخرج منها ساقية لإرواء مزارع أو سقي حيوانات ... الدالية: مدينة على شاطئ الفرات بين عانه والرحبة، يذكر ياقوت عين أباغ (ليست بعين ماء، وإنما واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام)، يستخدم نهر الفرات، حيث يوضح ياقوت (خرج أعرابي من الشام إلى العراق، فركب الفرات، ثم أتى الكوفة ... فخرج إلى البادية)".

وقفة مع الزمن في ... فن التصوير الفوتوغرافي

تأليف: بسام محمد الصوي.
الناشر : دار البداية، عمّان – الأردن.
الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
عدد الصفحات : ٢٢٤ صفحة.

يعد التصوير اليوم جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، فهو للإعلان والإعلام، والتوثيق، فتجد لكل منا صوراً منذ طفولته إلى صباه وشبابه وكهولته وشيخوخته، وقد جعلت التقنية الحديثة التصوير غاية في السهولة بعد أن مرت عليه حقبة من الزمن كان يحتاج فيها من يريد أن يحترفه إلى الكثير من الإمكانات المادية ! قسّم المؤلف كتابه إلى ثماني وحدات، جاءت موضوعاتها كالآتي: الوحدة الأولى: التصوير في الإسلام، ومعنى التصوير وفكرته وتطورها، والعين والكاميرا، وتاريخ التصوير الضوئي. الوحدة الثانية: الحديث عن الكاميرا وأجزائها، وأنواع آلات التصوير. الوحدة الثالثة: المرشحات الضوئية، ومتى تستخدم، والمواد التي تصنع منها، ونتائج الصور التي تنتج عنها. الوحدة الرابعة: الطبقة الحساسة (الفلم الحساس)، وعمليات التصنيع، وتركيبها، وسرعة حساسية الفلم، وأنواعها، ومقاساتها. الوحدة الخامسة: الإضاءة وأنواعها، وطرق توزيعها، ومصادرها الطبيعية والصناعية، والإضاءة الخاطفة (ضوء الفلاش). الوحدة السادسة: أنواع التصوير الفوتوغرافي ، وفيه ٢٣ نوعا مثل تصوير الطبيعة، والتصوير الليلي، والتصوير الحركي، والتصوير الجوي، وغيرها، ثم قواعد التباين في التصوير الفوتوغرافي. الوحدة السابعة:الإظهار والتحميض والطباعة، وطرق تكبير الصور وتصغيرها، وأنواع الأوراق المستخدمة فيها. الوحدة الثامنة: استخدامات التصوير الفوتوغرافية، والمفارقات بين النظام الرقمي والنظام التقليدي. ومن جميل صنيع المؤلف وضع الكثير من النماذج والصور التي تفيد القارئ في اكتساب مهارة فن التصوير الفوتوغرافي، وقد زادت عن ١٠٠ صورة.

موسوعة ديكور المنزل

تأليف: رغدة خليل الخالدي.
الناشر : جهينة للنشر والتوزيع.
الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
عدد الصفحات : ٢٨١ صفحة.

هذا الكتاب يجعل القارئ يعيد النظر في منزله، وغرفه، وأدواته، وألوانه، والمواد التي يستخدمها، فهو يلقي الضوء على جوانب مهمة، وأشياء قد نجهلها في طريقة ترتيب منازلنا واختيار ألوانها.
بدأت المؤلفة كتابها بمبادئ التصميم، فتحدثت عن الألوان والديكور ، وسيكولوجيا الألوان والإيحاءات التي تبعثها، وأهمية الإنارة والديكور المتعلق بها. كما تناولت التصميم والارتقاء بأجزاء المنزل وتناسقها، وأولويات الترتيب الداخلي فيه، وأسس بناء الديكور في المنزل الحديث، وأهمية الفراغات وطرق توظيفها لغايات عملية، والمهارات العملية لمعالجة ضيق المساحات في المنازل الصغيرة. ثم عرضت لموضوع تغيير الديكور بين الرغبة والضرورات، وذكرت أن منزل الغد توازن بين الماضي والحاضر.
ومن الفصول المهمة الواردة في الكتاب حديقة المنزل، والشرفات، والنوافذ والأبواب، والجدران والأسقف والأرضيات، والممرات والسلالم، والصالونات وغرف النوم، وغرف الأطفال ومستلزماتهم، والمكاتب، والمطابخ، والحمامات، وإكسسوارات المنازل (الكماليات).

نبذة من الكتاب:

" الإنارة المنزلية الرائعة التي تخفى مصادرها ... كيف نعرف الإنارة الجيدة؟ توصل الكثير من المصممين إلى تعريف مشترك للإنارة، ومنهم المصمم فرنسوا غايت، وقالوا: إن أفضل أنواع الإنارة هي تلك التي يصعب رؤية مصدرها، ولا يمكن إعطاء تعريف شامل للإنارة الراقية نتيجة وجود عدد كبير من منتجاتها التي تختلف في نوعيتها ومادتها، والتي تتغير بين الحين والآخر، لذا فإن التعبير عن جمال الإنارة يبقى بشكل نسبي، يعود إلى إبهارها وسر تألقها، ولا تتوقف مواصفاتها عند التصميم أو طبيعة عملها".

رحلة القلم عبر العصور

الكتابة المسمارية

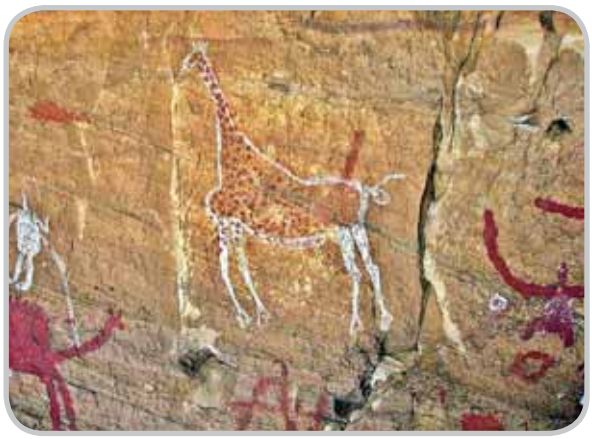

نقوش من جبال أكاكوس في ليبيا

دعونا نسافر معا عبر الزمان إلى سالف العصر والأوان يوم كانت لغة الكلام والتعبير مفقودة بين البشر، إنه عصر الإنسان البدائي الذي اتخذ من الكهوف مسكنا له، وقادته فطرته وحاجته البشرية إلى التواصل مع الآخرين، فاعتمد على لغة الهمهمات والإشارات ، وأرخ لما يقع له من أمور وأحداث بخطوط ورسوم بدائية ، وحول الصخور وجدران الكهوف إلى صحائف ، وجعل من أصابع يديه أقلاما، ومن دماء الحيوانات التي يصطادها أحبارا !

ثم تطور هذا الإنسان البدائي ، فاتخذ من عظام الحيوانات والأحجار المسننة أقلاما ينحت بها الصخور والكهوف وجذوع الأشجار ، وبقيت بعض تلك الرسوم والنقوش البسيطة إلى زماننا الحالي، فاطلعنا من خلالها على جوانب من حياة هذا الإنسان البدائي ، وشعرنا بما كان يشعر به من حاجة ماسة إلى التخاطب مع أخيه الإنسان ونقل تجاربه وأفكاره وعلومه، وإيصال مشاعره ، وهو ما دفعه إلى التدوين ، فبدأ البحث والتفكير في إيجاد وسائل وأدوات تعينه على الكتابة ، وكان القلم أحد أهم تلك الوسائل والأدوات .

يعتبر قلم العظم من أوائل الأقلام وأكثرها بدائية ، ويأتي بعده قلم الخشب ، وكان السومريون أول من اخترع قلم الكتابة، وذلك في مطلع الألف الرابع قبل الميلاد، وكان عبارة عن عود من الخشب، يؤخذ من الأغصان الصغيرة، ويُبرى ويُهذب حتى يكون له رأس مدبب، يُحفر به على ألواح من الطين اللزج، ثم تجفف تلك الألواح تحت الشمس، وبهذه الطريقة تشكل الخط المسماري رغم أنه كان يكتب بعيدان خشبية لا معدنية !

وقد اعتمد المصريون القدماء على قلم الخشب الذي صنعوه من نبات البوص للكتابة على أوراق البردي بينما استخدموا عيدانا من الحديد والنحاس للحفر والنقش على الأحجار والصخور.

وتميزت أقلام الخشب عند الرومان بأن لها أسناناً مدببة مغطاة بالشمع، وكذلك برع العرب والمسلمون الأوائل في صناعة الأقلام من السعف، ومن لب الجريد الأخضر، وشاع عندهم استعمال قلم القصب، فكان يؤخذ وينظف ويبرى، ثم يشق من وسطه، ويغمس في الحبر .

وتمتاز أقلام القصب بالمتانة ، وسهولة الاستخدام، يبريها الكاتب - كما شاء - بحسب نوع الخط وحجمه، وتلازمها

قلم الريشة

مادة الغرافيت التي يصنع منها قلم الرصاص

كمبيوتر

قلم إلكتروني

أقلام القصب

قلم حبر حديث

المبراة والمسن والدواة والمقلمة، وإليها يعود الفضل في كتابة ونسخ معظم المخطوطات . ولم تتقرض الكتابة بهذه الأقلام المميزة ، فما زالت أنامل الخطاطين في عصرنا تحتضن برقة ونعومة أقلام القصب، فتبدع أجمل لوحات الخط وأروعها !

وكان لبعض الحكام في العصور القديمة أقلام متنوعة، لكل منها استخدامها الخاص، فإذا أراد أن يكتب رسالة لأعدائه فيها تهديد ووعيد استخدم قلماً من غصن شجر الرمان، وإذا أراد أن يكتب رسالة إلى أصدقائه ومحبيه استخدم قلماً مصنوعاً من خشب الورد، وإذا أراد أن يكتب نصوص المعاهدات والأمور المصيرية كتب بقلم مصنوع من الذهب الخالص، تُثبت في نهايته قطعة صغيرة من القصب، يتوسطها سن رفيع من العظم أو العاج .

وثمة نوع آخر من الأقلام استخدم بكثرة ولفترات طويلة في نسخ المخطوطات ؛ ألا وهو قلم الريش، وكان يؤخذ من ريش الطيور الكبيرة، وخاصة من منطقة الذيل والجناحين، وأفضل أنواع الريش يأتي من أجنحة الطيور الحية في فصل الربيع، ويفضل الخطاطون أن تكون الريشة من الجناح الأيسر؛ لأن ميلان الريش يكون إلى الجهة اليمنى، والعكس يكون بالنسبة للخطاط الأعسر، ويعتبر ريش الإوز والنعام من أكثرها فخامة وجمالاً وسلاسة في الكتابة .

واستمر استخدام قلم الريش فترة طويلة من الزمن إلى أن جاء البريطانيون وابتكروا الريشة المعدنية التي ترافقها المحبرة والنشاف بشكل دائم، ثم تخلصوا من صعوبة غمس الريشة بالحبر عند كتابة كل حرف وكلمة، فابتكروا نوعا من الأقلام، وهو قلم الحبر الذي يحمل داخله خزاناً يُملأ بالحبر السائل، وكانت ثمة محاولات قديمة لصنع مثل ذلك القلم أيام كان المسلمون في الأندلس، ولكن لم تدخل حيز التنفيذ !

وفي بداية القرن العشرين حدثت ثورة في صناعة الأقلام بعد ابتكار قلم الحبر الجاف الذي كان يحمل على رأس القلم جسماً كروياً محاطاً بأخاديد صغيرة، وبحركة بسيطة يدور الجسم الكروي، فينساب الحبر بكل خفة ونعومة، ثم تطور بعد ذلك حتى أخذ شكله الحالي، وانتشر بكثرة في أصقاع الأرض .

وفي سياق حديثنا عن الأقلام علينا ألا نغفل عن قلم مهم؛ ألا وهو قلم الرصاص، وقد ظهر بعد اكتشاف الغرافيت ، وكان عبارة عن مجموعة من العيدان الخشبية المربوطة بإحكام، يتوسطها عود من الغرافيت ، ومن الغريب تسميته بقلم الرصاص، ولا وجود للرصاص في تركيبته !

لقد تطورت البشرية، ودفعها ولعها بالتدوين والكتابة إلى ابتكار المزيد والمزيد من أقلام الكتابة، ولكن المخيف والمرعب أن يأتي يوم تختفي فيه تلك الأقلام من بيوتنا وأسواقنا ومكتباتنا ومحافظنا الشخصية في عصر طغت فيه التكنولوجيا والكتابة الإلكترونية، فيحال القلم إلى التقاعد، ويتحول إلى قطعة أثرية تزين أرفف متاحفنا !

بشرى دخوج
قسم الحفظ والمعالجة والترميم

العملات
التي كانت تستخدم في الإمارات قبل الاتحاد
(الجزء الثاني)

استعرضنا في العدد ٥٦ من نشرة أخبار المركز مسيرة استخدام العملة لإمارات الساحل: أبوظبي، دبي، الشارقة، عجمان، أم القيوين، رأس الخيمة ، الفجيرة ، قطر ، منذ عام ١٧٨٠ م إلى عام ١٩٠١م، ونكمل في هذا العدد العملات المستخدمة إلى عام ١٩٥٦م.

من عام ١٩٠١ إلى عام ١٩١٠م استخدمت روبية الهند ومشتقاتها التي تحمل صورة الملك إدوارد السابع. وقد عرفت هذه الروبية عند عامة الناس بروبية أم صلعة، وضربت الروبيات المعدنية على النمط نفسه الذي ضربت عليه الروبية من النمط الملكي الرابع في عهد الملكة والإمبراطورة فكتوريا، مع إضافة التاج الملكي في أعلى القطعة على الوجه الخلفي. وفيما يأتي صور هذه الروبيات ومشتقاتها:

ومنذ عام ١٩١٠ إلى عام ١٩٣٦م ظهرت روبية الهند ومشتقاتها التي تحمل صورة الملك جورج الخامس، والتي اشتهرت باسم روبية الشايب؛ لأن الإمبراطور جورج الخامس كان كبير السن، وله لحية كثة وشارب طويل، وكتب على الوجه الآخر روبية واحدة واسم الهند داخل إطار دائرة باللغة الأوردية. وفيما يأتي صور هذه الروبيات ومشتقاتها:

وأما روبيات جورج السادس، والتي اشتهرت محليا بروبية أم ولد، فقد سُكَّت على ثلاث مراحل:

الروبية الأولى من الفضة ، وسُكَّت عام ١٩٣٨م، وجرى تداولها حتى قيام الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م، والروبية الثانية سُكت أواخر عام ١٩٣٩م، وهي خليط من الفضة والنيكل، وذلك بعد أن سُحبت الروبية الأولى التي كانت من الفضة الخالصة بغرض دعم الخزانة البريطانية، وأما الروبية الثالثة والأخيرة فقد سُكت عام ١٩٤٧م في السنة التي تقرر فيها الانسحاب البريطاني من الهند، وكانت من النيكل، وهي أصغر حجما من الروبيات الأولى والثانية إلا أنها أكبر وزنا، واستمر التداول بها حتى ١٩٥٦/٤/٢٨م. وفيما يلي صور لهذه الروبيات ومشتقاتها:

عبد الله بن جاسم المطيري
مستشار المواقع التراثية والآثار
بهيئة دبي للثقافة والفنون

لمحة موجزة عن تاريخ الاستشراق في روسيا

تعد دراسة موضوع الاستشراق في روسيا من الأمور المهمة والتثقيفية؛ إذ إن ذلك يعد مثالاً على حقيقة أن روسيا تعتمد على هذا العلم بغية تحقيق مصالح وأهداف معينة للمجتمع من خلال التعرف على تاريخ وثقافة وسياسية البلدان الأخرى، وجمع المعلومات عنها ودراستها وتحليلها بدقة.

وعند دراسة التاريخ الروسي خلال القرون الخمسة الماضية يتضح أن روسيا كانت تسعى دائما إلى أن تكون حاضرة كقوة فاعلة على مستوى العالم، وقد تزايدت هذه الرغبة بقوة في روسيا القيصرية، ولاسيما في عهد بطرس الأول عندما دخلت روسيا في مرحلة جديدة من حياتها السياسية والاجتماعية. ونتيجة لذلك حققت نجاحات كبيرة على مختلف الأصعدة، وكان من أهمها دراسة الأبحاث العلمية لروسيا.

وفي عام ١٩٩٩ شهد العالم احتفالاً بذكرى مرور ٢٧٥ سنة على تأسيس أكاديمية العلوم في روسيا، وهذه الأكاديمية تولي قضية الاستشراق أهمية عظيمة، وهي الأهمية التي يوليها أيضاً الاتحاد الروسي، ويعني هذا الاهتمام أنه بغية تحقيق الهدف العظيم لروسيا كان عليها أن تنفذ بشكل واع وعلمي برنامجاً محددا، ونتيجة لذلك أخذ علم الاستشراق يتطور مع العلوم الأخرى في آن واحد، وأجريت بحوث علمية لجميع البلدان الواقعة في هذه المنطقة، وبالطبع لا يقصد بعبارة جميع البلدان الناحية الجغرافية فقط؛ إذ إن دراسة الاستشراق تتضمن أيضاً الناحية الثقافية، ويعد جيورك ياكوفكير من أوائل من بذلوا الجهد الكبير في هذا الموضوع، وقد عاش ج. ياكوفكير في أواخر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر.

بطرس الأول

ويقال: إن ضرورة دراسة وتطوير هذا العلم كان مرتبطا بحقيقة أنه بغية نجاح مهام المسؤولين في البعثات الحكومية،

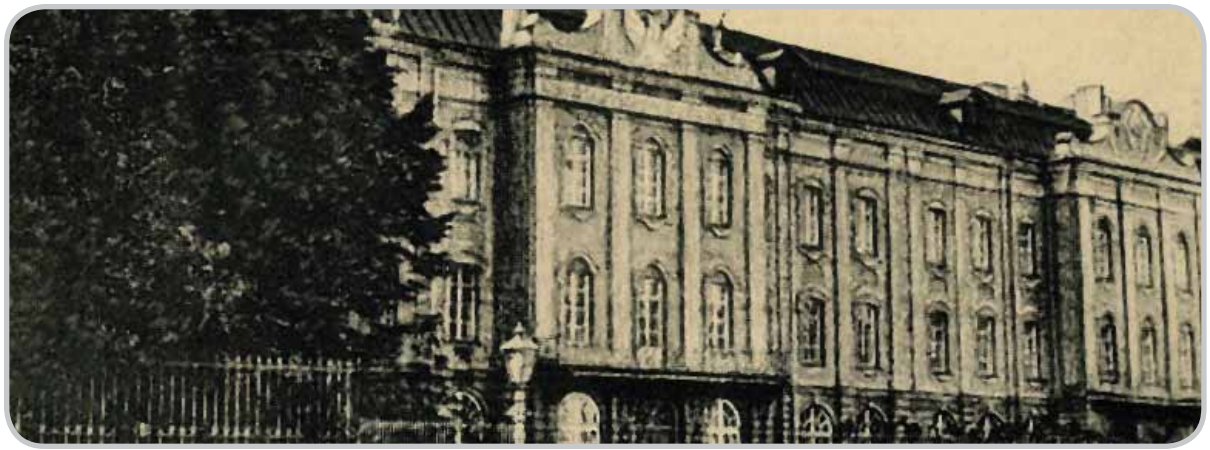

جامعة سانت بطرسبرغ

والتجار والمبشرين الذين كانوا يقومون بسفرات إلى العديد من البلدان الشرقية، كان من الضروري لهم أن يتبحروا في ثقافة ولغات وعادات وتقاليد شعوب تلك البلدان. وكانت بدأت روسيا في بداية القرن التاسع عشر دراسة قضية الاستشراق بشكل جدي، وفي عام ١٨١٥ سعى المستشرقون في جامعة ميرزا كاظم بك ولابوتشيفسكي في كازان، ومعهد ازاريف للغات الشرقية في موسكو لأن تدخل دراسة الاستشراق في روسيا مرحلة جديدة من التطور، وقد قُطعت مرحلة جيدة في ذلك. وبعد انهيار الإمبراطورية القيصرية والتحول إلى النظام الاشتراكي في روسيا لم تفقد قضية الاستشراق شيئاً من أهميتها، ومن حيث المبدأ خدم هذا العلم كلا النظامين في روسيا على حد سواء. واستمرت هذه العملية حتى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. واليوم تشترك العشرات من المؤسسات التعليمية والبحثية، حيث توجد كليات الدراسات الشرقية، وتعمل في قضية الاستشراق إلى جانب العديد من المراكز المهمة مثل معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية في مدينتي موسكو وسانت بطرسبرغ، ومعهد الدراسات الشرقية في جامعة سانت بطرسبرغ الحكومية، ومعهد آسيا وإفريقيا في جامعة موسكو الحكومية. ولهذا السبب تحديدا جرى الاعتراف بمدرسة الاستشراق الروسية على أنها واحدة من أفضل مدارس الاستشراق في العالم. ومن الناحية العملية يخدم علم الاستشراق السياسةَ والاقتصاد والتجارة والأعمال العسكرية والدفاعية والدبلوماسية والصحافة وأجهزة الأمن والمعلومات في البلد. وهذا العلم تحديداً يزيد من كفاءة عمل الهياكل المذكورة ويسهل مهامها العظيمة. يتم في معهد آسيا وأفريقيا، وكذلك في الجامعات الأخرى والمراكز العلمية، لاسيما في أكاديمية الشؤون الدبلوماسية وجامعة العلاقات الدولية الحكومية التابعة لوزارة الخارجية الروسية دراسة لغات وثقافة وسياسة واقتصاد أكثر من ٤٦ دولة. وفي جامعات العلوم العسكرية والأمنية تتم دراسة اللغات والثقافات. من فوائد الدراسات الشرقية من الناحية العلمية أنه تدرَّس في الجامعات العسكرية والأمنية اللغات والثقافات. ونتيجة لهذا الاهتمام الجدي بالدراسات الشرقية ظهر في روسيا ساسة وعلماء متميزون، لعبت معرفتهم بالشرق دوراً رئيساً في مختلف مناحي الحياة في روسيا.

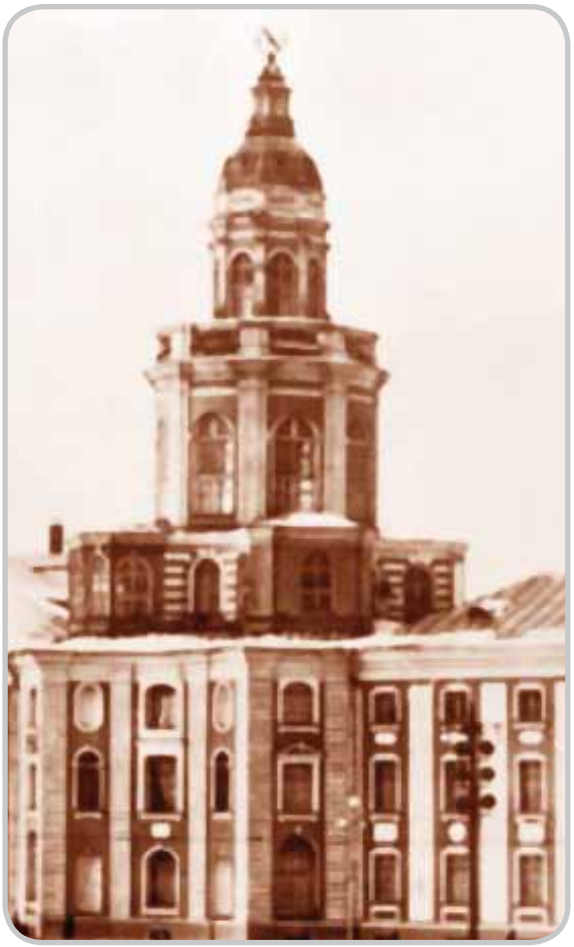

أكاديمية العلوم الروسية

لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر:

ن. أ. كوزناتسيفا و ل. م. كولاغينا. – من تاريخ الاستشراق السوفيتي، موسكو ١٩٧٠؛ (باللغة الروسية)

المتحف الآسيوي – قسم لينينغراد في معهد الاستشراق، موسكو ١٩٧٢. (باللغة الروسية)

المصدر: http://www.persia.ru/n/?page=421

ترجمة سمير نجم الدين سطاس
قسم التراث الوطني

السميط رجل بأمة

الداعية عبد الرحمن بن حمود السميط ... رجل بأمة ... خادم فقراء إفريقيا.

حينما تقرأ سيرته تظن نفسك تقرأ سيرة رجل من الصحابة أو التابعين، وتعجب كل العجب كيف استطاع رجل في زماننا أن يحقق هذا الإنجاز، وكيف أمضى أكثر من ٢٩ سنة في قارة إفريقيا، على ما فيها من الصعاب والمشقات، حتى صار يجد لذته فيها !

ولد عبد الرحمن السميط في الكويت سنة ١٩٤٧م ، وتعلم في مدارسها حتى المرحلة الثانوية، وفي سنة ١٩٧٢م درس الطب في جامعة بغداد، ثم حصل على دبلوم أمراض المناطق الحارة من جامعة ليفربول سنة ١٩٧٤م، وتخصص بعدها في جامعة ماكجل في مونتريال، وعمل كطبيب مختص في لندن ، ثم عاد إلى الكويت ، وعمل في مستشفى الصباح من ١٩٨٠ – ١٩٨٣م ، ولكنه تحول بعد ذلك إلى الدعوة وعمل الخير في قارة إفريقيا، فزار أكثر بلدانها، يدعو فيها إلى الإسلام، ويسهم في سد حاجات الفقراء والمرضى والمساكين .

وكان – رحمه الله تعالى – نشيطا في الأعمال الخيرية، فهو عضو ومؤسس لكثير من الجمعيات واللجان والمجالس الخيرية والدعوية والأكاديمية.

من أهم إنجازاته :

- أسلم على يده أكثر من ١١ مليون شخص في إفريقيا .
- مؤسس جمعية العون المباشر، وهي جمعية بدأت سنة ١٩٨١م تحت اسم لجنة مسلمي ملاوي، ثم توسعت في إفريقيا ، فأصبح اسمها لجنة مسلمي إفريقيا سنة ١٩٨٤م، وفي سنة ١٩٩٩م أعيد التفكير في الاسم ؛ لأن اللجنة تقدم مساعداتها للمحتاجين بغض النظر عن ديانتهم فأصبح اسمها جمعية العون المباشر !
- رئيس تحرير مجله الكوثر، وهي مجلة شهرية ثقافية اجتماعية تربوية، تسلط الضوء على الشؤون الإفريقية،صدر العدد الأول منها في نوفمبر ١٩٩٩م.
- بناء ما يقارب من ٥٧٠٠ مسجد ، ورعاية ١٥٠٠٠ يتيم ، وحفر حوالي ٩٥٠٠ بئر ارتوازية في إفريقيا.
- إنشاء ٨٦٠ مدرسة ، و ٤ جامعات ، و٢٠٤ مراكز إسلامية. بناء ١٢٤ مستشفى ومستوصفاً ، و٨٤٠ مدرسة قرآنية.

دفع رسوم ٩٥ ألف طالب مسلم ، وطباعة ٦ ملايين نسخة من المصحف ، وتوزيعها على المسلمين الجدد.

تنفيذ عدد ضخم من مشاريع إفطار الصائمين تغطي حوالي ٤٠ دولة مختلفة ، وتخدم أكثر من مليوني صائم.

له العديد من المؤلفات، منها:

١ – لبيك إفريقيا .

٢ – دمعة إفريقيا مع آخرين .

٣ – رحلة خير في إفريقيا : رسالة إلى ولدي .

٤ – قبائل الأنتيمور في مدغشقر .

٥ – ملامح من التنصير : دراسة علمية .

٦ – إدارة الأزمات للعاملين في المنظمات الإسلامية (تحت الطبع) .

٧ – السلامة والإخلاء في مناطق النزاعات .

٨ – قبائل البوران .

٩ – قبائل الدينكا .

١٠ – دليل إدارة مراكز الإغاثة .

له العديد من المحاضرات الصوتية المسجلة، منها في مكتبة المركز:

١ – رأيت فرحتهم بالأضاحي .

الداعية عبد الرحمن السميط في لقاء مع جمعة الماجد ١٤-١-٢٠٠٤م

٢ – بعد الأوثان ... سجدوا للرحمن : قصص واقعية .

٣ – حجوا ... فأسلمت قريتهم : قصص واقعية .

ولعل من أهم ما تميز به السميط قربه من الناس، وتأثيره القوي، وانشغاله بالدعوة، والحرص على تمكين الفقير من الإنتاج حتى يستغني عن المساعدات، والتركيز على التعليم كأساس مهم للنهوض بالمجتمعات الفقيرة. كما أن له الكثير من المشاهدات والتجارب الدعوية التي سطرها في كتبه وضمنها محاضراته.

توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس ١٠ شوال ١٤٣٤هـ ، الموافق ١٥ أغسطس ٢٠١٣م.

وقد قام فريق عمل موقع لبيك إفريقيا بإعداد كتاب عنوانه (خادم فقراء إفريقيا) ، جمعوا فيه المقالات والقصص التي كتبها الدكتور عبد الرحمن السميط في مجلة الكوثر ، وفي مجلة حياة ، ومن خلال اللقاءات التي أجريت معه ، ومن خلال أشرطة الدكتور ، وموقع جمعية العون المباشر الرسمي.

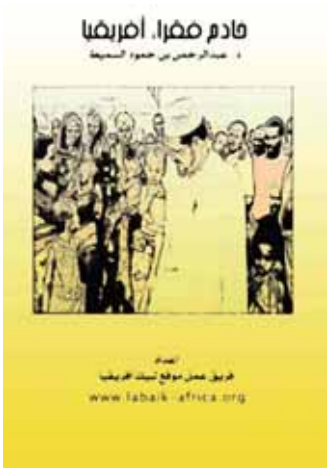

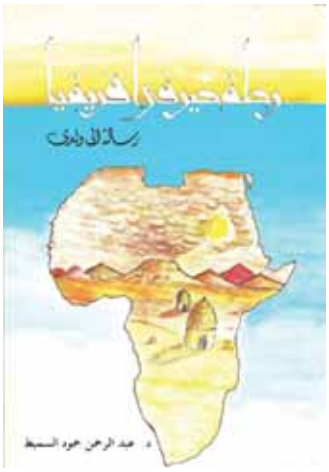

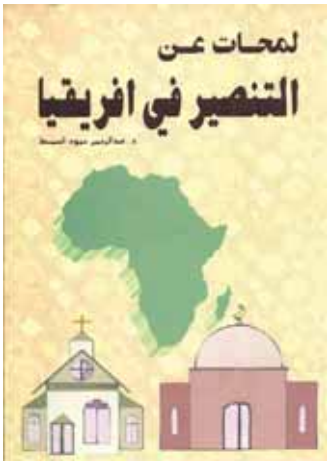

نظرات في كشف الظنون
من واقع فهرسة المخطوطات

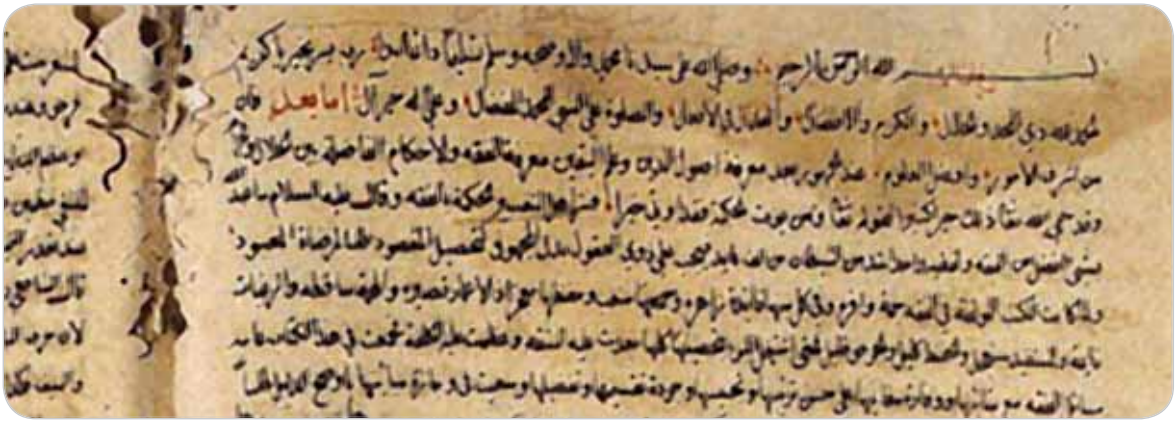

يعد كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للعلامة حاجي خليفة، المتوفى سنة ١٠٦٧هـ من أعظم وأهم ما ألف في ببليوغرافيا مصنفات الحضارة الإسلامية بدءا من القرن الأول الهجري إلى عصر حاجي خليفة، القرن الحادي عشر الهجري، وهو بذلك ضم الآلاف من أسماء الكتب في مختلف معارف الحضارة الإسلامية، ولم يقتصر على ذكر المؤلفات العربية، وإن كانت لها الغلبة، بل ذكر أيضا الكتب المؤلفة باللغتين الفارسية والتركية.

ولأهمية هذا الكتاب عند الباحثين والمختصين لم تخل أي مكتبة مهما صغر حجمها منه، ولكنه على أهميته وعظمه، لم يتنزه عن الأخطاء أو السهو الذي قد وقع فيه مؤلفه عن غير قصد، ومن جملتها ذكره مؤلفات ونسبتها إلى مؤلفين ليسوا هم من ألفوها، أو ذكره مؤلفات لم يتوصل إلى مؤلفيها، فذكرها بغير أسماء مؤلفيها، أو إيراده بعض التواريخ بصورة خاطئة، وخاصة فيما يتعلق بسنة وفاة المؤلفين!

ومن خلال العمل في مجال فهرسة المخطوطات، وما توافر لنا منها في مكتبة مركز جمعة الماجد، قمنا بالاستدراك على هذه الأخطاء من واقع فهرسة المخطوطات؛ لأن المخطوطات وما تحتوي عليه من معلومات هي أصدق إنباء مما سواها. ويبرز ذلك من خلال سلسلة مقالات ننشرها تباعا بعنوان (نظرات في كشف الظنون من واقع فهرسة المخطوطات) . والله الموفق .

النموذج الأول :

ورد في الكشف ص ١٦٢٠ ما يلي : " المحيط الرضوي ، مجلدان فيه أيضا ، لرضي الدين ابن العلاء الصدر الحميد تاج الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي الحنفي ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ إحدى وسبعين وستمائة (١) ، ومحيطه ثلاثة محيطات : الأول عشر مجلدات، والثاني أربع مجلدات، والثالث مجلدان ، وهذه الثلاثة موجودة بمصر والشام والروم. وقال ابن الحنائي في حاشيته على الدرر على قوله في أوائل الكتاب واختاره في المحيط ما نصه - أراد محيط الإمام رضي الدين محمد بن محمد السرخسي- : "وهو ثلاث نسخ : الأولى كبرى ، وهي المشهورة والمرادة بالمحيط حيث أطلق غالبا ، والثانية وسطى ، والثالثة صغرى " انتهى .

ثم ذكر بعده : " محيط السرخسي ، وهو شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي ، المتوفى سنة ٤٨٣ هـ ، عشر مجلدات ، ويقال له : الرضوي ، صنفه أولا ، ثم لخصه، قال: جمعت فيه عامة مسائل الفقه مع مبانيها ومعانيها، بدأ كل باب بمسائل المبسوط لما أنها أصول مبنية، وأردفها بمسائل النوادر لما أنها من أصول المسائل منزوعة، ثم أعقبها بمسائل الجامع لما أنها من زبدة الفقه مجموعة، ثم ختمها بمسائل الزيادات لما أنها على فروع الجامع مزيدة، وسماه محيطا؛ لشموله على مسائل الكتب وفوائدها وحقائقها، أوله : الحمد لله

(١) . وهم صاحب الكشف في تاريخ وفاة رضي الدين السرخسي ، فالصحيح سنة ٥٧١ هـ . انظر الأعلام للزركلي : ٧ / ٢٤ .

ذي المجد والجلال إلخ" . انتهى .

ومعنى ما سبق ذكره أن للسرخسي شمس الأئمة كتابا في الفقه الحنفي بعنوان (المحيط) ، ولرضي الدين كتابا آخر في الفقه الحنفي بالعنوان نفسه. وبالنظر في كتب التراجم التي ترجمت لهما، ومن جملتها الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لابن أبي الوفاء القرشي، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ، وتاج التراجم ، لابن قطلوبغا، المتوفى سنة ٨٧٩ هـ، والأعلام للزركلي – لم نجد في أي منها من نسب لكليهما كتابا بعنوان (المحيط)، ولكنهم نسبوا كتاب المحيط لرضي الدين السرخسي فقط ، المتوفى سنة ٥٧١ هـ، ونسبوا كتاب المبسوط لشمس الأئمة السرخسي، المتوفى سنة ٤٨٣ هـ . وكلا الكتابين عبارة عن مجلدات. هذا ما وجدناه في كتب التراجم .

أما واقع المخطوطات التي هي أساس البحث، ومدار تصويب الأخطاء التي وردت فيما سواها، فلدينا في المركز نسخ مخطوطة من كتاب المحيط الذي نسبه صاحب الكشف لشمس الأئمة السرخسي، وأورد بدايته، وهي: "الحمد لله ذي المجد والجلال" ، وذكر طريقة تأليفه نقلا عن مقدمة المؤلف. وبالنظر إلى هذه النسخ، ومن خلال التدقيق فيها، وبمقارنة الوصف الذي ذكره صاحب الكشف لمحيط شمس الأئمة السرخسي ، يتضح لنا أنها ما هي إلا كتاب المحيط لرضي الدين السرخسي، ومن جملة النسخ التي تبرهن على ذلك نسخة ميكرفيلمية، رقم ورودها (١١٥٧٢)، ورقم مادتها (٢٥٦٩٧١)، وتاريخ نسخها ١٥ صفر ٧٤٨ هـ، وذكر فيها ناسخها أنه نقلها من نسخة قال كاتبها إنه نقلها من نسخة المصنف، وفيها أن المصنف فرغ من تصنيف كتاب المحيط يوم الثلاثاء ، ١٣ شعبان ، سنة ٥٦١ هـ، في ولاية الشام، في بلدة حلب، في دولة الملك العادل نور الدين أبي القاسم محمود بن زنكي ، آق سنقر. وطريقة التأليف في هذه النسخة التي تتوافق مع الوصف الذي ذكره حاجي خليفة في الكشف لكتاب المحيط الذي نسبه إلى شمس الأئمة السرخسي، المتوفى سنة ٤٨٣ هـ، وورود تاريخ التأليف فيها كلاهما دليل قاطع على عدم صحة ما ذهب إليه صاحب الكشف في نسبته كتاب المحيط لشمس الأئمة السرخسي ؛ لأن وفاة الأخير سنة ٤٨٣ هـ حسبما أجمعت عليه كتب التراجم، وتاريخ تأليف كتاب المحيط سنة ٥٦١ هـ.

وأسلوب بداية كل كتاب من كتب كتاب المحيط واحد، فمثلا كتاب الطهارة بدايته: "كتاب الطهارة يحتاج لمعرفة الطهارة إلى معرفة فريضة الطهارة"، و " كتاب الصلح يحتاج إلى معرفة مشروعية الصلاح وتفسيره"، و "كتاب الكفالة يحتاج إلى معرفة مشروعية الكفالة وتفسيرها وركنها وشرط جوازها". وكل نسخ كتاب المحيط المنسوب لرضي الدين السرخسي التي لدينا في المركز بهذا الأسلوب.

وبناء على ما تقدم يتضح لنا بصورة جلية أن صاحب الكشف وهم عندما نسب كتابا بعنوان (المحيط) لشمس الأئمة السرخسي، خاصة أنه لم يصنف كتابا بهذا العنوان، ومن غير المعقول أن تغفل كل كتب التراجم التي ترجمت له كتابا من كتبه بهذا الحجم الكبير، والثابت له كتاب المبسوط، الذي أورده صاحب الكشف في ص ١٥٨٠ .

بقي أن ننوه بأن كتاب المحيط لم يطبع أو يحقق حتى الآن على الرغم من أهميته وكبر حجمه . والله الموفق .

أحمد ماهر محمود عودة
قسم المخطوطات

حكايات شعبية من التراث الإماراتي

خراريف

حكاية أبي السلاسل

الحكايات الشعبية في الإمارات هي الحقل الأهم والأغنى في الأدب الشعبي الإماراتي ، وهي الأكثر تداولاً بين فئات المجتمع المتنوعة، فلا يكاد يخلو بيت إماراتي من ذكرها .

وتتنوع أشكال هذا الجنس الأدبي حسب النسيج أو الهيئة، وحسب طريقة السرد والموضوع، كما أن المرحلة العمرية كان لها دور رئيس في تشكيل هذا التنوع .

والخراريف نوع من الحكايات الشعبية الإماراتية التي يمكن حصرها في أحد عشر نوعا ، وهي : الخريريفات، والخراريف، والقصص، والسوالف، وقصص الأمثال، والقصص التاريخية، والسويلفات، والقصص الدينية، وحكايات الحيوان، وحكايات المعتقدات، وحكايات الفراسة .

وتحتوي الخراريف على ما يمكن تسميته بتاج الحكايات ، وهذا التاج مرصع بعدد من الشخصيات المهمة التي تدخل ضمن نسيج كثير من حكاياته ، ومن أهم هذه الشخصيات العبد المزنجل ، وهو من أكثر الشخصيات إثارة للجدل، وقد تنوعت الأوصاف والمواصفات والروايات فيه .

وقد كثرت أسماء هذه الشخصية الخرافية وكناها ، فعرفت بالعبد المزنجل، وعبد لَمْزنيّل ، بإهمال الألف ، وقلب الجيم ياء ، وبو السلاسل، وبو الصناقل ، ولَمْسلسل ، ولمصنقل ! وتعددت أوصاف صاحب هذه

الشخصية ، فوصف أحيانا بأنه من عتاة الجن ، ولكن هيئته هيئة إنسان طويل القامة ، ووصف أحيانا بأنه إنسان مقيد بالسلاسل، تلبسته مردة الجن، ويجر ثقلاً حديدياً خلفه ، ويسمى هذا الثقل في عامية الإمارات (قلوله)، بتفخيم اللام ، ويستطيع الظهور في أي وقت من الليل أو النهار، وفي أي مكان مأهول بالسكان، أو غير مأهول .

وقد شاعت حكايات هذه الشخصية الشعبية في الإمارات ، وكثيرون لهم ذكريات مرعبة مع (بو السلاسل) ، وهي الكنية الأشهر لهذه الشخصية العجيبة !

ومن تلك الحكايات ما تحكيه إحدى السيدات :

"كنت في بيتنا المبني من جريد النخل داخل عريش صغير يقبع في فنائه ، وكنت أحاول في وقت الظهيرة تنويم أحد أبنائي الذي يرفض النوم، فجاءتني فكرة إخافته بـ (بو السلاسل) ، فقلت له : "ارقد عن ياكلك بو السلاسل " ، وما إن أنهيت جملتي حتى سمعت صوتا يشبه الزئير وقرقعة السلاسل خلف سور البيت ، وكاد قلبي يخرج من صدري من شدة الخوف ، فأخذت أتضرع إلى الله أن يحميني من هذا القادم المقيت، وتلوت ما أتذكره من آيات قرآنية وأدعية وأكثرت من الاستعاذة من الشياطين حتى اختفى ، وأقسمت ألا أذكر العبد المزنجل بعد ذلك أبدا."

من كتاب خراريف للكاتب والأديب عبد العزيز المسلّم

إعداد : هدى المهري
قسم التراث الوطني

تاريخ التبرع بالدم

ارتبط نجاح عمليات نقل الدم باكتشافات مهمة للفصائل أو الزمر الدموية المعروفة اليوم ، ولعل البداية الأولى لنقل الدم كانت على صورة الفصد والحجامة، ولكن الدم الذي يخرج من الجسم بهاتين الطريقتين لم يكن يستفاد منه.

وفي ١٥ يونيو ١٦٦٧م قام جين بابتيست دينيس من فرنسا بأول عملية نقل دم بشرية موثقة بشكل كامل حينما قام بنقل دم خروف إلى فتى في الخامسة عشرة من عمره.وفي نفس الفترة قام ريتشارد لووَر وإدموند كِنج من بريطانيا بنقل دم من الحيوان إلى الإنسان. ولكن محاولات نقل دم الحيوان إلى الإنسان لم تكن تراعي الاختلاف في الفصائل الدموية لذلك باءت بالفشل وتسببت في وفاة المريض في كثير من الأحيان !

وفي عام ١٨١٨م قام طبيب الولادة جيمس بلندل بأول عملية نقل دم إنسان ناجحة إلى مريض لعلاج نزيف ما بعد الولادة ، فبدأ استخدام عمليات نقل الدم على نطاق ضيق لعلاج النزيف والجروح الخطيرة .

وفي عام ١٩٠١م اكتشف العالم النمساوي لندستاينر ثلاثة من فصائل الدم البشري.

وفي عام ١٩٠٧م اقترح لدفج هكتون مطابقة فصيلة دم المتبرع لفصيلة دم المريض لزيادة الأمان واستبعاد المكونات غير المتوافقة. فقام روبن أوتنبرج في نفس السنة بأول عملية نقل دم تراعي تطابق فصيلة الدم بين المتبرع والمريض.

وفي عام ١٩١٤م جرى اكتشاف مضادات التخثر والسوائل التي تساعد على تخزين الدم مع الحفاظ على أهم خصائصه، والتي من بينها سترات الصوديوم، وأصبح من الممكن خزن الدم، واستعماله عند الحاجة. وقد كانت عملية نقل الدم قبل ذلك تجري بوجود المريض والمتبرع معا بحيث يُنقل الدم عبر أنبوب من المتبرع إلى المريض مباشرة.

وفي عام ١٩٤٠م بدأت عملية فصل مكونات الدم، كما طور جون إليوت زجاجات معقمة لحفظ الدم فيها ، ثم استخدمت الأكياس البلاستيكية بعد ذلك مما قلل من التلوث وساعد على حفظ الدم مدة أطول.

معلومات مهمة :

تبلغ كمية الدم المتبرع بها (٤٥٠) مليلتر ، وهي تعادل ١٠/١ أو ١٢/١ من حجم الدم الموجود في الجسم، وجسم الإنسان يحتوي على (٥-٦ ليترات)، ويمكن للجسم تعويض الكمية خلال (٤٨ ساعة). والفترة الزمنية المناسبة بين التبرع والآخر هي شهران ونصف ، وتستغرق عملية التبرع بالدم حوالي (١٠-١٥ دقيقة) ، والعمر المناسب ينبغي أن يكون بين (١٨-٦٠ سنة).

من فوائد التبرع بالدم :

يقلل من نسبة الإصابة بالجلطة القلبية والدماغية.

يزيد من نشاط نخاع العظم في إنتاج خلايا جديدة.

يساعد على التخلص من نسبة الحديد الزائد في الجسم.

إعداد : عبد الرحمن طه

خدمات الباحثين

التقادم الرقمي Digital Decay

نموذج من الحواسيب القديمة

"إن الثورة التي أحدثها يوحنا جوتنبرغ بالطباعة أخرجت أوربا من عصور الظلام إلى عالم المعرفة، وإن الثورة الرقمية قد تقودنا إلى عصر أكثر ظلاماً إذا لم نتخذ إجراءات عاجلة تحول دون فقدان وضياع المعلومات" !

قد تبدو هذه المقولة متشائمة إلا أنها واقعية، ولا شك في أن الكثير منا تعرض لفقدان السيطرة على معلوماته الرقمية، أو لضياع تلك المعلومات التي عمل عليها طويلاً.

ما المشكلة ؟

تكمن المشكلة في أمرين : الأمر الأول سرعة تطور الأجهزة الرقمية وأوعية حفظ البيانات ، فتصبح قديمة وغير مستخدمة بعد فترة قصيرة من الزمن. والأمر الثاني تطور البرمجيات ولغات البرمجة، فلا تجد برنامجا لتشغيل ملف احتفظت به منذ عدة سنوات .

وعلى الرغم من أن عملية حفظ المعلومات والمحافظة على أوعيتها وصيانتها ليست بالقضية الجديدة ، حيث كانت - ومازالت - متبعة مع أوعية المعلومات التقليدية، فإن العصر الرقمي زادت فيه المخاطر التي تتعرض لها البيانات الرقمية، ومن هذه المخاطر استمرارية عملية الحفظ الرقمي، وفقدان المعلومات الرقمية ، واختراق البيانات وتدميرها ، وإعادة تنظيم المحتوى، وتوقف الجهة الراعية عن رعاية النظام، وزوال التقنية المستخدمة ، وزوال صيغ المحتوى وغير ذلك ، فالمؤسسات عرضة للتوقف في بعض الأحيان لأسباب اقتصادية ، الأمر الذي تتوقف معه المشاريع الرقمية لتلك المؤسسات ، وقد يحدث الأمر نفسه مع الهيئات التي تتولى إصدار برمجيات معينة يُعتمد عليها في إنشاء ملفات المحتوى الرقمي، ومن ثم فإن توقف هذه الشركات يعني توقف البرمجيات عن الصدور، وهو ما يجعل قراءة المحتوى الرقمي واسترجاعه أمراً غير ممكن !

والوسائط الإلكترونية التي يُحفظ المحتوى الرقمي عليها عرضة للتلف لقصر عمرها الافتراضي مقارنة بالمواد المطبوعة والوسائط التناظرية ، بل إن تلك الوسائط قد تتقادم مع الزمن ويبطل استخدامها مثل القرص المرن (Floppy Disk)، فقد بدأ ظهوره بمقاس ٨ بوصة في بداية السبعينيات، ثم ظهر نوع آخر أصغر حجما وأكبر سعة بمقاس ٥,٢٥ بوصة، ثم انتهى بمقاس ٣,٢٥ بوصة، واليوم تخلو الأجهزة الحديثة من مشغل الأقراص المرنة. فماذا حصل للبيانات المخزنة على تلك الأقراص المرنة ؟ !

وقد ينتهي العمل ببعض البرامج التي أنشئ المحتوى الرقمي باستخدامها ، فلا نتمكن من قراءة تلك البيانات ، ولا نستطيع فك أكوادها باستخدام برامج أخرى أو حتى إصدارات أخرى من نفس البرنامج . فعلى سبيل المثال تخلت شركة مايكروسوفت عن دعم التطبيقات المتصلة بنظام التشغيل وندوز ٩٥، فماذا حصل لكل الملفات والتطبيقات التي صممت لتعمل في بيئة وندوز ٩٥ ؟ ! وكذلك لو عكسنا الصورة فالتطبيقات القديمة لا تستطيع قراءة التطبيقات الحديثة !

الأقراص المرنة

ثمة بعض الجوانب التي ينبغي مراعاتها لتفادي مشاكل فقدان المعلومات الرقمية، فالأمر لا يبدأ في مرحلة التنفيذ ، ولكنه يبدأ عند التخطيط للمشروع الرقمي . فلا بد أن نحدد مسبقاً بعض الأمور المهمة المتعلقة بالتكويد (البرمجة والتشفير) ، والوسائط التي ستُحفظ البيانات عليها ، وأشكال الملفات، ولا بد – أيضا – من وضع إستراتيجيات تتعلق بالجوانب الفنية التي ينبغي القيام بها لضمان قابلية المواد الرقمية للاستخدام والإتاحة حتى في ظل التغيرات التقنية المستقبلية سواء للبرامج أو الوسائط .

وتوجد ثلاثة حلول فنية مقترحة للحفظ الرقمي ، وهي :

١ - حفظ التقنية : Technology preservation

وتعني هذه الطريقة أن نحتفظ بالعتاد والبرامج التي تمثل في حد ذاتها بيئة العمل التي تسمح بتشغيل المصادر الرقمية مستقبلاً ، مع مراعاة نقل المعلومات من وسيط إلى آخر من النوع نفسه كل فترة زمنية ؛ لضمان حماية المعلومات من الفقدان في حالة تلف الوسيط .

٢ - محاكاة التقنية : Technology Emulation

حيث نحفظ المعلومات في شكلها الأصلي مع بناء بيئة مستقبلاً تحاكي تلك المستخدمة في إنشاء وتشغيل المصادر الرقمية بعد تقادم بيئة العمل الأصلية وزوالها، فيتوفر مستقبلاً عتاد وبرامج ونظم تشغيل تحاكي الأصلية المستخدمة في المشروع الرقمي ، ويراعى في هذه الإستراتيجية تنشيط البيانات كل فترة زمنية .

تتشابه هذه الطريقة مع الطريقة السابقة في أنها تحافظ على التقنية المستخدمة نفسها في إنشاء وتشغيل المشروع الرقمي ، ولكنها تختلف عنها في أنها لا تتطلب حفظ البرامج التطبيقية وبرامج التشغيل والعتاد، ويقوم مهندسو البرامج بدلا من ذلك بتصميم وتشغيل برامج محاكية لبيئة الحاسب الحالية وبرمجتها حتى تقبل بيئة العتاد القديمة، وتتمكن من محاكاة برنامج معين ، وهو ما يمكن معه مستقبلا بناء بيئة مشابهة تماماً لتلك البيئة القديمة ، وتشغيل البرنامج باستخدامها.

٣ - هجرة المعلومات : Information Migration

ونعني بها نقل المواد الرقمية من مواصفات عتاد أو برامج إلى أخرى ، أو من جيل حاسب إلى جيل حاسب آخر ؛ وذلك بغرض حفظ تلك المواد في ظل التغيرات المتتابعة التي تشهدها التقنية .

الحاسوب اللوحي

وتكون عملية نقل المعلومات عملية دورية ، فننقلها إلى وسائط أخرى تناسب العمل مع الجيل الجديد من تقنية الحاسبات، ولا نُبقي في هذه الحالة على الوسيط نفسه ، ولكن نحدِّثه كل فترة حتى يتوافق مع التقنية الحديثة.

ولأهمية موضوع التقادم الرقمي رصد الكونجرس ما يقارب المائة مليون دولار من أجل مشروع مخصص لدراسة التقادم الرقمي ، وأدارت المشروع مكتبة الكونجرس، وسُمي المشروع الوطني للبنية التحتية وحفظ المعلومات الرقمية .

المراجع :

١. مجلة كوما – مجلة المجلس الدولي للأرشيف .
٢. الأرشفة الإلكترونية وإدارة الوثائق في العصر الحديث ، أ. د جبريل بن حسن العريشي ، د. نبيل بن عبد الرحمن المعثم

أحمد عثمان
قسم المكتبات

علماء من المغرب - ماء العينين

(١٢٤٦ – ١٣٢٨ هـ / ١٨٣٠ – ١٩١٠ م)

ولد الشيخ محمد مصطفى بن محمد فاضل بن محمد مامين ، الشهير بماء العينين ، في منطقة الحوض الموريتاني – وكانت جزءًا من بلاد المغرب عند ميلاده – وعاش في موريتانيا والمغرب ، وتلقى تعليمه الأولي على والده، ودرس التصوف والفقه والتفسير والحديث واللغة والأدب في مختلف المناطق التي أقام فيها داخل المغرب وخارجه ، ثم عمل بالتدريس، وأشرف على أعمال والده، واجتهد في نشر طريقته الصوفية في أنحاء المغرب، وأصبح شيخ هذه الطريقة التي عرفت بالطريقة المعينية الصوفية، نسبة إلى لقب ماء العينين الذي لقبه به والده، وتسميته بمحمد مصطفى خطأ شائع كما يقول حفيده في كتاب له بعنوان (الشيخ ماء العينين : علماء وأمراء في مواجهة الاستعمار الأوربي)، والصواب أن اسمه هو : ماء العينين ، سيدي المصطفى، سماه أبوه باسم شيخه سيدي المصطفى بن عثمان بن محمد الكيحل.

كان الشيخ ماء العينين عالما جليلا مؤلفا مجاهدا، وكانت مدينة السمارة التي أسسها عام ١٨٩٨ م محط أنظار طلاب العلم ، ويذكر أنه اقتنى مكتبة من أعظم مكتبات شمال إفريقيا ، تميزت بكثرة المراجع، وكان له دور بارز في مقاومة المستعمر الفرنسي آنذاك ، فمع رجوعه من الحج بدأ الفرنسيون استعمار موريتانيا والتوغل في أراضيها ، واستعدوا لجعل المغرب تحت قبضتهم ، وكان الإسبانيون قد سيطروا على إقليم الصحراء ، فنظم الشيخ القبائل الصحراوية والموريتانية لمقاومة المستعمرين ، وسافر مرارا إلى السلطان المغربي من أجل تسليح المقاومة، ولأن الفرنسيين كانوا ملمين بنواياه ، فقد ضغطوا على السلطان المغربي ، فأشار عليه بالرجوع من حيث أتى خوفا من وقوعه في أيدي المستعمرين . وقد استطاعت المقاومة التي نظمها الشيخ أن تلحق بالفرنسيين خسائر ، إلا أن عدم استجابة السلطان المغربي لمطالبه تحت ضغط الفرنسيين دفعته إلى الاستقرار بتزنيت ، جنوب المغرب ، فأقام بها سنوات قبيل وفاته .

مؤلفاته :

بلغت مصنفات الشيخ ما يقارب ١٠٠٠ كتاب، أُحرق الكثير منها في الهجوم الذي شنته القوات الفرنسية والإسبانية على السمارة ، وقد تعددت العلوم التي كتب فيها ، فكتب في التصوف والفلسفة والرياضيات والفلك وغيرها من العلوم .

الإنتاج الشعري :

صدر له ديوان بعنوان (مجمع الدرر في التوسل بالأسماء والآيات والسور) ، طبع طبعة حجرية بفاس ، سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م ، و صدر له أيضا ديوان ماء العينين ، وطبع طبعة حجرية بفاس ، سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م ، واحتوى على ٦٣٦٥ بيتًا ، وله منظومة بعنوان (منتخب التصوف) ، طبعت في مطبعة أحمد اليمني بفاس ، سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، وله قصائد ومنظومات متفرقة في عدد من المصادر التي ألَّفها أو ألفها تلاميذه، وبعضها ورد في ديوانيه السابقين ، ومنها قصائد ومقطعات في التوسل، وردت ضمن كتاب لابنه أحمد الهيبة بعنوان (سرادقات الله الدافعات في البلايا والطواعين والأمراض والمهمات) ، وهو كتاب مخطوط (خ.ع ١٥٩٧ د) الرباط .

الأعمال الأخرى :

له مؤلفات نثرية عديدة منها :

- ملذة الحبيب بالصلاة على أسماء الحبيب ، طبع طبعة حجرية بفاس ، سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م .
- المشرب الزلال والغنى بلا زوال في الصلاة على أفضل الرجال، ويُسمى أيضا (مأمن الخائفين وملجأ الهاربين ومقصد الطالبين في الصلاة على أفضل العالمين) ، طبع طبعة حجرية بفاس ،سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م .
- مغري الناظر والسامع على تعلم العلم النافع ، طبع طبعة حجرية .
- نعت البدايات وتوصيف النهايات .
- مفيد الراوي على أني مخاوي ، وهو شرح لإحدى منظوماته ، وقد حققه محمد الظريف ،وطبع بدار المعارف الجديدة ، بالمغرب ، سنة ١٩٩٩ م .
- الإيضاح لبعض الاصطلاح ، وهو شرح لبعض مصطلحات التصوف ، طبع طبعة حجرية بفاس ، سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م .
- فاتق الرتق على راتق الفتق ، طبع في دار الفكر ، ببيروت .

وللشيخ أيضا منظومات عديدة ، منها نظمه لأسماء الله الحسنى، وأسماء الرسول، والتوجيه والإصلاح، والالتزام بحدود الشرع، فضلاً عن قصائد في مدح شيخه ووالده، وقصائد أخرى في الإخوانيات

قائمة بمؤلفات ماء العينين الموجودة في مكتبة المركز

الرقم	العنوان	الفئة الموضوعية	اسم الناشر	تاريخ النشر	طباعة
١	الأقدس على الأنفس في أصول الفقه وبهامشه تنوير السعيد في العام والخاص	الفقه الإسلامي	مطبعة العربي الأزرق	١٣٢٠هـ ١٩٠٢م	حجرية
٢	تنبيه معاشر المريدين على كونهم لأصناف الصحابة تابعين	الإسلام	مطبعة العربي الأزرق	خاتمة ١٣٢٢هـ ١٩٠٤م	حجرية
٣	دليل الرفاق على شمس الاتفاق	الفقه الإسلامي	المطبعة الفاسية	١٨٨٧م	حجرية
٤	ديوان الأخيار وواسطة عقد وارثي النبي المختار	التصوف الإسلامي		١٩٠٠م	
٥	سيف المجادل للقطب الكامل ؛ و يتلوه سيف السكت للمتعرض لنا في أول الوقت	الإسلام		١٩٠٠م	حجرية
٦	الشرح المسمى بتبيين الغموض على نظمه المسمى بنعت العروض ؛ و بهامشه مفيد النساء و الرجال في بيان بعض ما جاز من الإبدال	اللغة العربية	المطبعة الفاسية	١٣٢٠هـ١٩٠٢م	حجرية
٧	فاتق الرتق على راتق الفتق	التصوف الإسلامي	المكتبة الأزهرية للتراث	٢٠٠٦م	
٨	كتاب إظهار الطريق المشتهر على اسمع ولا تغترر ؛ القصيدة اللطيفة ؛ وبهامشها قرة العينين في الكلام على الرؤية في الدارين	الإسلام	مطبعة عبد السلام الذويب	١٣٢١هـ١٩٠٣م	حجرية
٩	كتاب السيف والموسى على قضية الخضر وموسى ، وبهامشه الإيضاح لبعض الاصطلاح	القرآن الكريم وعلومه	المطبعة الثانية	١٣٢١هـ ١٩٠٣م	حجرية
١٠	كتاب الصلات في فضائل بعض الصلوات ؛ وبهامشه تبيان الحق الذي للباطل سحق ومظهر الدلالات المقصودة في ألفاظ التحيات	الفقه الإسلامي	مطبعة عبد السلام الذويب	خاتمة ١٣٢١هـ١٩٠٢م	حجرية
١١	كتاب مذهب المخوف على دعوات الحروف	القرآن الكريم وعلومه	المطبعة الأزهرية المصرية	١٣٥٦هـ ١٩٣٧م	
١٢	كتاب منتخب التصوف لكل ذي جهل وتعرف	التصوف الإسلامي	مطبعة معوض فريد	١٢٩٨هـ ١٨٨٠ م	حجرية
١٣	كتاب نعت البدايات وتوصيف النهايات؛ وبهامشه فاتق الرتق على راتق الفتق	التصوف الإسلامي		خاتمة ١٣٤٧هـ ١٩٢٨ م	
١٤	المرافق على الموافق	الفقه الإسلامي		١٣٢٤هـ ١٩٠٦ م	حجرية
١٥	مزيلة النكد عمن لا يحب الحسد	الإسلام			
١٦	مغري الناظر والسامع على تعلم العلم النافع	الإسلام	المطبعة الجديدة	١٣٢١هـ ١٩٠٣ م	حجرية
١٧	مفيد الراوي على أني مخاوي	التصوف الإسلامي		خاتمة ١٣١٠هـ ١٨٩٢ م	حجرية
١٨	منيل البشر فيمن يظلهم الله بظل العرش	الحديث الشريف	مطبعة العربي الأزرق	خاتمة ١٣١٢هـ ١٨٩٤ م	حجرية
١٩	منيل البشر فيمن يظلهم الله بظل العرش، أو، منيل العبد مناه فيمن يظلهم الله	الحديث الشريف وعلومه	مطبعة العربي الأزرق	خاتمة ١٣٢٤هـ ١٩٠٦ م	حجرية
٢٠	هذا تقييد مبارك نفيس فيما اشتمل على كتابين جليلين أحدهما فيما يتعلق بمسائل التيمم وهو الذي بالأدلة ، والثاني في أدب المخالطة مع اليتيم	الفقه الإسلامي		١٣٠٢هـ ١٩٠٣ م	حجرية
٢١	هذا جواب المحققة في أخبار الخرقة	الحديث الشريف وعلومه	مطبعة فاس	١٣٢١هـ ١٩٠٣ م	حجرية
٢٢	هذان كتابان جليلان ... ما يتعلق بمعنى حديث إنما الأعمال بالنيات والآخر بما يتعلق بالحسد	الحديث الشريف وعلومه		خاتمة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م	حجرية
٢٣	هذه أرجوزة في علم النحو تسمى هداية المبتدئين	اللغة العربية	مطبعة العربي الأزرق	خاتمة ١٣٢٢هـ ١٩٠٤ م	حجرية

للمزيد : انظر معجم البابطين، والوسيط في تراجم أدباء شنقيط، والحياة الأدبية في الزاوية المعينية .

إعداد: عبد الحليم منصور محمد
قسم المكتبات

كلمات
من اللهجة الإماراتية

رمستنا

طارش : من أسماء الرجال ، وتقال كلمة (الطارش) للمولود الذكر عند قدومه فيقال: مبروك الطارش ،
وأما المولودة الأنثى ، فيقال فيها : مبروك الحاسر .

طرْفشانَه : الفراشة الملونة .

ظَاري: تعود على الشيء ، واعتاد عليه، فيقال : أنا ظريت عليك ، أي تعودت عليك .

عَبَاله : المشقة والتعب والكلفة ، فيقال :سامحونا عبلنا عليكم

عَرْصَه : الساحة التي يباع ويشترى فيها مثل: عرصة الصخام أي سوق الفحم.

لبّوقَه : اللقب والكنية ، فيقال : لبوقة فلان ، أي لقبه .

لغْب : تعني الفم ، وإذا نعت بها الرجل ، فهي تعني أنه ثرثار، كثير الكلام .

تُولَه : عيار قياس قد يكون من معايير الذهب، أو من معايير قياس العطور.

بنْدَرْ : تعني المرسى أو الميناء سواء كان طبيعيا (كالخيران) ، أو من صنع الإنسان (الفرضه) ، تلجأ إليه السفن .

برَصيصْ : البخيل ، شديد البخل .

أدْناة الدّون : تعني من أقل شيء كقولهم :فلان يزعل من أدناة الدون ، أي يغضب لأقل هفوة .

إعداد: هدى المهري
قسم التراث الوطني

من أسماء القصائد

قال الخوارزمي: "من روى حوليات زهير، واعتذارات النابغة ، وأهاجي الحطيئة ، وهاشميات الكميت ، ونقائض جرير والفرزدق ، وخمريات أبي نواس ، وزهديات أبي العتاهية ، ومراثي أبى تمام ، ومدائح البحتري ، وتشبيهات ابن المعتز ، وروضيات الصنوبري ، ولطائف كشاجم ، وقلائد المتنبي ، ولم يتخرج فى الشعر ، فلا أشب الله تعالى قرنه" !

اشتهرت في الأدب العربي قصائد أو مجموعات من القصائد بأسماء خاصة تطلق عليها، فنقرأها في بطون الكتب، أو نسمع بها ، فنعرف بعضها ، ونجهل بعضها، فمن تلك القصائد :

الأرتقيات: وهي قصائد من نظم صفي الدين الحلي، عبد العزيز بن سرايا، (٦٧٧هـ -٧٥٠هـ)، مدح بها الملك المنصور نجم الدين أبا الفتح غازي بن الملك المظفر فخر الدين قرا أرسلان ابن الملك السعيد نجم الدين غازي الأرتقي، صاحب ماردين، أحد ملوك بني الأرتق، ولذا نسبت هذه القصائد إليه ؛ لأنها نظمت من أجله كلها في تسعين يوماً، وكان يومئذ بماردين ساكناً قلعتها .

وتسمى هذه القصائد أيضاً (**درر النحور في مدائح الملك المنصور**) ، وهي عبارة عن تسع وعشرين قصيدة، كل واحدة منها على حرف من حروف الهجاء ، تبدأ أبيات القصيدة كلها، وتنتهي بحرف واحد، وهكذا القصائد التسع والعشرون، وعدد أبيات كل قصيدة تسع وعشرون أيضاً.

فمن قصيدته الهمزية قوله:

أُلهيتُ عن قومي بملك عندهُ ... تنسى البنونَ فضائلَ الآباءِ
إني تركتُ الناسَ حين وجدتُهُ ... تـرْكَ التيمم في وجـود المـاءِ

المحصات: هذه القصائد لأديب الأندلس وشاعرها أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي ، ولد سنة ٢٤٦ هـ ، ونشأ بمدينة قرطبة ، ودرس علوم العربية ، فنبغ في جميعها ، وكان يشتغل في حداثته بالشعر ، ويجري في مضمار اللهو والطرب ، ونظم في ذلك من القصائد والمقطعات الرقيقة الجميلة ما جعل المتنبي حين سمع شعره يسميه (مليح الأندلس) ، ثم أقلع في كبرته عن صبوته ، وأخلص لله في توبته ، فاعتد أشعاره التي قالها في الغزل واللهو عملاً باطلاً ،وعمل على أعاريضها وقوافيها قصائد في الزهد يعارضها بها ، وسماها المحصات ، ومنها :

ألا إنما الدنيا نضارة أيـكـــة ... إذا اخضرَّ منها جانب جفَّ جانبُ
هي الدار ، ما الآمال إلا فجائـعٌ ... عليها ، ولا اللـذاتُ إلا مصائبُ
وكم سخنت بالأمس عين قريرةٌ ... وقرتْ عيون دمعـها اليوم ساكبُ
فلا تكتحلْ عـيناك فيها بعبرةٍ ... عـلى ذاهـب منـها ، فنك ذاهبُ !

إعداد: باسل محمد
قسم العلاقات العامة والإعلام

تكريم شرطة دبي للمركز

من خطوط العلماء

خط صلاح الدين الصفدي

احمد الله

كتاب غوامض الصحاح

بخط مؤلفه صلاح الدين الصفدي: خليل بن أيبك ابن عبد الله الشافعي، ت 764 هـ= 1363م.

وهو أديب مؤرخ له نحو مائتي مصنف.

خرّج الصفدي في كتابه هذا مبهمات وغوامض من كتاب الصحاح للجوهري وشرحها.